بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وافضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المهديين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين.

اما بعد:

فإن العلوم تشرف بشرف موضوعاتها ، ولان موضوع التفسير كلام الله تعالى الذي ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[1] فهو ينبوع كل حكمة ، ومعدن كل فضيلة ، ولا تنقضي عجائبه.

لذا شرعت في البحث عن موضوع في التفسير يخص مجال تخصصي، فوقع اختياري على عنوان : (أبي مِجْلز البصري ومنهجه في التفسير المأثور)، فأبو مجْلز يُعدُّ من الرعيل الاول، ومن القرون الاولى المشهود لها بالخيرية، ومن اعلام التابعين، وقد عاصر عدداً من الصحابة (رضي الله عنهم)، ونهل من علمهم وعايش هذا العَلم بداية انتشار التفسير، وانتشار مدارسه في شتى البلاد الاسلامية.

واقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على مبحثين:

المبحث الاول: السيرة الذاتية والعلمية.

المبحث الثاني: منهجه في التفسير بالمأثور.

وخاتمة فيها أهم النتائج المستخلصة من الدراسة، وقد اعتمدت في هذا البحث على مصادر متنوعة منها، كتب التفسير، وعلوم القرآن، والحديث ، والتراجم وغيرها.

اما الصعوبات التي واجهتني في كتابة هذا البحث فهي قلة المعلومات عن حياة أبي مجْلز في المصادر المتوافرة.

وفي الختام الله أسال أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

العدد ٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

المبحث الأول

السيرة الذاتية والعلمية

- المطلب الاول: السيرة الذاتية

اولاً: اسمه .

لاحق بن حُميد بن سعيد بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي البصري[٢] .

ثانياً . مولده .

لم أقف مع كثرة البحث والتتبع في الكتب التي ترجمت لأبي مجلز على تاريخ ولادته، شأنه في ذلك شأن كثير من العلماء ، كما أنني لم أعثر في الكتب التي ترجمت له على تحديد لسنيّ عمره فقد أغفلت المصادر ذلك ، ومن ثم لم استطع أن احدد سنة ولادته استناداً إلى تاريخ وفاته [٣] ، فقد ذكر المزي أن أبا بردة[٤] بن أبي موسى الأشعري من أقرانه ، ومن خلال سنيّ عمر أبي بردة ووفاته حددت ولادته بين سنة (٢١ هـ) و (٢٤هـ) ، وبما أن أبا مجلز من أقرانه فنستطيع تحديد ولادته ظناً بنفس المدة[٥] .

ثالثاً: كُنيته.

يُكنى لاحق بن حُميد بأبي مِجْلَز بكسر الميم وبعدها جيم ساكنه ثم لام مفتوحة ثم زاي هذا هو المشهور في ضبطه ، وهو ممن اشتهر بكنيته فضلا عن اسمه فهو لم يذكر في كتاب من الكتب إلا وكنيته مع اسمه أو بكنيته دون اسمه[٦] وذكره ابن منجويه[٧] فيمن اشتهر بكنيته وله اسم ، وقال المزي : مشهور باسمه وكنيته ، وقال ابن حجر[٨] : مشهور بكنيته[٩] ، وما ذكره ابن منجويه ، وابن حجر أكثر صوابا ودقة ، وفي أثناء البحث عن آراء أبي مجلز في كتب التفسير والحديث تبين لي أن شهرته بكنيته هي الأغلب ؛ لأن غالب من ذكره ، ذكره بكنيتـــه دون اسمه ، والعامة تقول مَجْلِز وهو مشتق من جَلْز السوط وهو مَقْبِضه[١٠].

٤ . نَسبته:

قد ينسب الشخص إلى وطنه أو إلى قبيلته ، أو إلى ناحيته ، وربما انتقل من بلد إلى بلد واستقر فيه ومن ثم ينسب إليه ، وقد يجمع بينهما في الانتساب فيبدأ بالبلد الأصلي ثم بالبلد المنتقل إليه، وربما جمع بين كل تلك النسب ولمعرفة نسبة الشخص فوائد كثيرة

منها ، التمييز بين الأسماء المتشابهة في الألفاظ ومعرفة إمكان التلاقي بين الرواة ، وغيرهما من الفوائد المذكورة في كتب الطبقات ، والأنساب ، وتواريخ البلدان[١١] ، وأبو مجلز جمع بين أكثر من نسب من هذه الأنساب ، فنسب إلى قبيلته ثم إلى البلدة التي سكنها وكما يأتي :

أ . نسب إلى سَدُوْس بفتح السين وضم الدال وسكون الواو وهي قبيلة تسكن قرية من قرى اليمامة[١٢] ، وهم بنو سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وهذه النسبة تعود إلى عدة قبائل منها سدوس بن شيبان ، وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة[١٣] ، وكل سَدُوس في العرب فهو مفتوح السين إلا سُدُوس بن اَصمع بن أبي عبيد بن ربيعة بن نضر ابن سعد بن نبْهان في طيء فإنه بضمها[١٤]، وسدوس بني شيبان قبيلة كبيرة كثيرة العلماء[١٥] .

ب . نسب إلى البصرة أيضا ؛ لأنه سكنها وكان أحد علمائها[١٦].

٥ . أسرته:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ، يتأثر بمن حوله ، ويؤثر فيهم إيجابًا أو سلبًا؛ لذا فمن المفيد عند الترجمة لشخص ما التعريف بأسرة ذلك الشخص بقصد التعرف على مدى تأثره بها ، ودورها في تنشئته وتعليمه ، وكذا تأثيره في أفرادها.

٦ . تنقلاته:

لم تبين لنا المصادر الكثير من تنقلات أبي مجلز إلا أن بعض المصادر ذكرت ذهابه الى خراسان[١٧] مع قتيبة بن مسلم الباهلي[١٨] وعمل على بيت مال خراسان[١٩] وبقي فيها إلى أن استدعاه عمر بن عبد العزيز[٢٠] والمصادر لم تبين هل عاد إلى خراسان أم بقي في الشام .

٧ . وفاته:

اتفق العلماء على أن وفاة أبي مجلز كانت في الكوفة [٢١] ، ولكنهم اختلفوا في تاريخ وفاته على عدة أقوال ، اهمها ما ذكره ابن حجر في تقريبه، إذ قال: (

١. إنه توفي في سنة (٨٦ هـ) وهو قول ابن الأثير الجزري[٢٢] ، وهذا القول غير صحيح لأن عمر بن عبد العزيز ﷺ قال ((ائتوني رجل صدوق

اسأله عن خراسان ، فقيل له عليك بأبي مجلز فكتب إلى الجراح بن عبد الله الحكمي وكان أميرا لخراسان في ولاية عمر أن أقبل وأحمل أبا مجلز وخلف على حرب خراسان عبد الرحمن بن نعيم القشيري))[٢٣] وهذا من عمر كان في سنة (١٠٠ هـ) فهل يعقل أنه سأله بعد وفاته بأربع عشرة سنة .

٢. إنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ﷺ وقد تولى عمر الخلافة سنة (٩٩ هـ) وتوفي سنة (١٠١ هـ) وكانت مدة خلافته سنتين وخمسة أشهر[٢٤].

٣. إنه توفي في ولاية ابن هبيرة[٢٥] سنة (١٠٦ هـ) ، وبهذا قال خليفة ابن خياط[٢٦] ، والإمام الذهبي[٢٧] ، لكن الذي وجدته واطلعت عليه أن هشام بن عبد الملك عزل عمر بن هبيرة سنة (١٠٥ هـ) فتحديد وفاته في سنة (١٠٦ هـ) غير صحيح أيضاً[٢٨] .

٤. إنه توفي في سنة (١٠٩ هـ)[٢٩] قال بهذا عمرو بن علي[٣٠] .

٥. إنه توفي قبل الحسن البصري[٣١] بقليل ، والحسن البصري توفي سنة (١١٠ هـ) وبهذا قال البخاري[٣٢] ، وابن حبان[٣٣] .

فهذه الأقوال فيما يبدو لي لا يمكن الجمع بينها ، ولا ترجيح أحدها على الآخر، حتى أن ابن حجر في تقريبه الذي كان يبين فيه الاختلاف غالبا في الوفاة والأسماء وغيرها ذكر ثلاثة أقوال ولم يقطع بتاريخ معين على وفاة أبي مجلز فقال ((مات سنة ست ، وقيل تسع ومائة ، وقيل قبل ذلك))[٣٤] .

- المطلب الثاني: السيرة العلمية

اولاً: شيوخه .

يسَّر الله العلم لأبي مِجْلَز على أيدي نخبة من صحابة رسول الله ﷺ وبعض كبار التابعين ، وقد توجت هذه النخبة صحائف التاريخ وكتب التراجم بجهادها وعلمها ، ورجوع الناس إليها ومن هولاء .

أ . شيوخه من الصحابة:

١. أسامة بن زيد بن حارثة ﷺ [٣٥] .
٢. أنس بن مالك بن النضر الأنصاري ﷺ [٣٦] .
٣. جندب بن عبد الله البجلي العَلَقي ﷺ [٣٧] .
٤. الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب [٣٨]
٥. الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ [٣٩] .
٦. حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين ﷺ [٤٠] .
٧. سمرة بن جندب بن هلال الفزاري ﷺ [٤١] .
٨. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما [٤٢].
٩. عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما [٤٣] .
١٠. عبد الله بن قيس بن حَضّار أبو موسى الأشعري ﷺ [٤٤].
١١. عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي ﷺ (٥٢ هـ)[٤٥].
١٢. عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي ﷺ [٤٦] .
١٣. معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي القرشي[٤٧] .
١٤. المغيرة بن شعبة الثقفي ﷺ [٤٨] .
١٥. هند بنت أبي أمية المخزومية أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها [٤٩] .

ب . شيوخه من التابعين :

١ . أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ﷺ .

اسمه الحارث وقيل عامر ويقال اسمه كنيته ، تابعي فقيه وهو أحد الأئمة الأثبات روى عن عدد من الصحابة ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة ، وثّقه العجلي[٥٠] ، وذكره ابن

حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة توفي سنة (١٠٤ هـ) وقد نَيَّف على الثمانين[٥١] .

٢ . بشير بن نَهيك السدوسي البصري .

يكنى أبا الشعثاء روى عن عدد من الصحابة ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة ، ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة ، قال ابن سعد[٥٢] : ثقة ، وقال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات توفي بعد (١٠٠ هـ)[٥٣] .

٣ . الربيع بن زياد بن أنس الحارثي مخضرم .

يكنى أبا عبد الرحمن ويقال كنيته أبو فراس أدرك الأيام النبوية ولم يقدم المدينة إلا في أيام عمر ﷺ وكان عمر يقول دلوني على رجل إذا كان في القوم وهو أمير فكأنه ليس بأمير وإذا كان فيهم وهو غير أمير فكأنه أمير فقالوا ما نعلمه إلا الربيع بن زياد بن أنس وكان متواضعا ، وكان عاملا لمعاوية ﷺ على خراسان وكان الحسن البصري كاتبه ، توفي سنة (٥١ هـ)[٥٤] .

٤ . عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي .

أبو عبيدة الكوفي روى عن عدد من الصحابة ﷺ واختلف في سماعه من أبيه والأكثر على أنه لم يسمع منه وثبت له لقاؤه وسماع كلامه فروايته عنه داخلة في التدليس ، روى له أصحاب الكتب الستة ، وثّقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: كوفي ثقة من كبار الثالثة توفي سنة (٨٢ هـ)[٥٥] .

٥ . عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النَهْدي .

اشتهر بكنيته أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ﷺ وأدى إليه الصدقات ولم يلقه، روى عن عدد كبير من الصحابة ﷺ ، روى عنه كثير من التابعين منهم أبو مجلز ، روى له أصحاب الكتب الستة ، وثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة (٩٥ هـ) وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر[٥٦] .

٦ . عبد الله بن صفوان بن أمية .

يكنى أبا صفوان ولد في عهد رسول الله ﷺ واختلف في صحبته ذكره ابن سعد في الطبقة العليا من التابعين ، وذكره ابن حبان في الصحابة فقال له صحبة ثم ذكره في

العدد ٥٢

١٢ ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

ثقات التابعين ، كان من عبّاد أهل مكة وصالحيهم ومتقنيهم ، كان ممن يقوي أمر عبد الله بن الزبير، فقال له ابن الزبير قد أذنت لك وأقلتك بيعتي فأبى حتى قتل معه ، قتل وهو متعلق بأستار الكعبة مع ابن الزبير سنة (٧٣ هـ)[٥٧] .

٧ . قيس بن عُباد الضُبَعي البصري .

يكنى أبا عبد الله من كبار التابعين ، ومنهم من عده في الصحابة قدم المدينة في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ فقال متحدثا عن تلك الرحلة قدمت المدينة التمس العلم والشرف فرأيت عليا وعمر قد وضع يده على منكبه ، روى عن عدد من الصحابة ، روى له الجماعة [٥٨] سوى الترمذي ، وثّقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة من الثانية مخضرم مات بعد (٨٠ هـ)[٥٩] .

ثانياً: ومن أبرز تلاميذه .

١. إبراهيم بن العلاء أبو هارون الغَنَوي . وثقة يحيى بن معين، والعجلي ، وأبو زرعة الرازي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من السادسة ، قال خليفة بن خياط : مات بعد (١٣٠ هـ)[٦٠] .

٢ . أنس بن سيرين الأنصاري مولى أنس بن مالك ﷺ . يكنى بأبي موسى وقيل في كنيته غير ذلك ، وثقه يحيى بن معين ، والعجلي، وأبو حاتم الرازي، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة توفي سنة (١١٨ هـ) وقيل (١٢٠ هـ)[٦١] .

٣. أيوب السختياني أبو بكر بن أبي تميمة كيسان البصري . وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم الرازي : أيوب السختياني أحب إلي في كل شيء وهو ثقة لا يسأل عن مثله ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة توفي سنة (١٣١ هـ)[٦٢] .

٤. حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد وقيل أبو شهيد . وثقه يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل، والعجلي ، وأبو حاتم الرازي والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من الخامسة توفي سنة (١٤٥ هـ)[٦٣] .

٥. حجاج بن حسان القيسي البصري . قال يحيى بن معين : صالح ، ووثقه أحمد بن حنبل ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال ابن حجر: لا بأس به من الخامسة توفي سنة (١٦٠ هـ)[٦٤] .

العدد ٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

٦. الحكم بن عُتيبة الكندي أبو محمد وقيل أبو عمر الكوفي . قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث وكان صاحب سنة واتّباع ، ووثقه يحيى بن معين ، وأبو حاتم الرازي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس من الخامسة توفي سنة (١١٣ هـ) وقيل (١١٥ هـ)[٦٥].

٧.حيان بن عبيد الله بن زهير العدوي البصري أبو زهير . قال أبو حاتم الرازي : صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن عدي[٦٦]،في الضعفاء ، وقال الذهبي : ليس بحجة[٦٧]

٨. سليمان بن طَرخان التيمي أبو المعتمر القيسي .

قال شعبة بن الحجاج : لم أر أحدا أصدق من سليمان التيمي ، وقال احمد ابن حنبل : ثقة ، وقال يحيى بن معين ، والنسائي : ثقة ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال ابن حبان : كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقانا وحفظا وسنة ، وقال ابن حجر: ثقة عابد من الرابعة ، توفي بالبصرة سنة (١٤٣هـ)[٦٨]

٩. عاصم بن سليمان الأحول البصري أبو عبد الرحمن .

وثقه ابن سعد ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني، والعجلي ، وأبو زرعة الرازي ، وقال أبو حاتم الرازي : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة توفي سنة (١٤٢ هـ)[٦٩]

ثالثاً: أقوال العلماء فيه .

إنَّ أبا مجلز من تلاميذ مدرسة العراق التي كانت منار العلم والفقه ، والتي ظهر منها كثير من التابعين رضي الله عنهم ممن اشتهروا بالعلم والمعرفة في الفقه، والتفسير، والحديث ، وغيرها من علوم عصرهم .

وقد نهل أبو مجلز من المعين العذب فتتلمذ على يد عدد من الصحابة ﷺ بلغوا خمسة عشر صحابياً ، وتتلمذ أيضا على يد سبعة من التابعين .

فهذا عمر بن عبد العزيز ﷺ أراد أن يسأل عن أحوال خراسان عندما كان خليفة للمسلمين فقال ((ائتوني رجل صدوق اسأله عن خراسان ، فقيل له عليك بأبي مجلز))[٧٠] . وقال هشام بن حسان وهو من تلاميذ أبي مجلز ((كان أبو مجلز قصيراً قليلاً، فإذا تكلّم كان من الرجال))[٧١] .وقال ابن سعد ((لاحق بن حُميد السدوسي كان ثقة

العدد ٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

وله أحاديث)) [٧٢] . وقال العجلي ((تابعي ثقة)) [٧٣] .وقال أبو زرعة ((بصريّ ثقة))[٧٤] .وقال النووي [٧٥] ((اتفقوا على توثيقه)) [٧٦] .

وقال الذهبي ((كان أحد علماء زمانه)) [٧٧] .

وقال ابن حجر ((ثقة من كبار الثالثة)) [٧٨] .

من خلال هذه الأقوال يتبين لنا أن أبا مجلز من الأعلام الثقات فقد اتفق جميع من ترجم له على توثيقه والإشادة بفضله وعلمه .

المبحث الثاني

منهجه في التفسير بالمأثور

تمهيد

عُرِّف التفسير بالمأثور بأنه ما جاء في القرآن الكريم من البيان والتفصيل لبعض آياته ، وما نقل عن الرسول ﷺ ، والصحابة ﷺ والتابعين[٧٩] من تفسير لآيات القرآن الكريم ، أو النصوص القرآنية [٨٠] . وتعد مدرسة التفسير بالرواية أو بالمأثور أول مدارس التفسير ظهوراً ؛ لان الرسول ﷺ كان يفسر ما أشكل على الصحابة فهمه من القرآن الكريم ، ولما كان الصحابة ﷺ قد عايشوا الرسول ﷺ وحضروا نزول الوحي استغنوا كثيراً مما احتاج إليه غيرهم لفهم القرآن الكريم، لأن القرآن نزل بلغتهم التي كانت سائدة وهي مادة أدبهم وكلامهم[٨١] . وأجل التفاسير بالرواية أو بالمأثور هو تفسير ابن جرير الطبري، إذ إن من خصائصه أنه عرض فيه لا قوال الصحابة والتابعين بأسانيدها ، وترجيح بعضها على بعض ، واستنباط الكثير من الأحكام وذكر بعض وجوه الإعراب التي تزيد المعنى وضوحاً[٨٢] . وقد وجه للتفسير بالمأثور بعض النقد وكان هذا النقد بسبب الوضع ، والإسرائيليات .

المطلب الأول: تفسير القرآن بالقرآن

إن من أحسن طرق التفسير وأعلاها ، أن يفسر القرآن بالقرآن ، فالناظر في القرآن الكريم يشاهد أن فيه الإيجاز والإطناب ، وفيه الإطلاق والتقييد ، والعام والخاص وقد يلاحظ أن ما جاء مطلقاً في سورة ربما جاء مقيداً في سورة أخرى وكذلك ما كان عامّاً في آية ربما يكون قد دخله التخصيص في آية أخرى ، فآيات الله تعالى بيّنة واضحة يكمل بعضها بعضاً ويبيّن بعضها بعضا ولهذا كان لزاماً على من أراد أن يفسر القرآن أن

يبدأ قبل كل شي بجمع كل ما تكرر منه في موضوع واحد ويقابل الآيات بعضها ببعض ليفهم ما جاء مبهماً بواسطة ما جاء مبيّناً فالإنسان مهما أوتي من قوة البيان وحصافة الرأي ورجاحة العقل لا يمكن أن يستغني عن تفسيرات القرآن بعضه ببعض ويتعداها إلى غيرها[٨٣] ، فالقرآن أول مصدر لبيان تفسيره ؛ لأن المتكلم هو من يوضّح مراده بكلامه ؛ فإذا تبيّن مراده فإنه لا يُعدل عنه إلى غيره ، وفي هذا يقول ابن كثير[٨٤] ((إن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن فما أجمل في مكان فإنه قد بسط في موضع آخر))[٨٥]

وقال الزركشي[٨٦] ((أحسن طرق التفسير أن يفسر القران بالقران فما أجمل في مكان فقد فصل في موضع آخر وما اختصر في مكان فانه قد بسط في مكان آخر))[٨٧] ولا بد من الإشارة في هذا المقام إلى أن تفسير القرآن بالقرآن يتطلب الإدراك الواسع، والفهم الدقيق لآيات الكتاب الكريم ، والنظر إلى الآيات المتكررة ، وربط بعضها ببعض وجمعها في إطار واحد لينظر إليها في صورتها المتكاملة [٨٨]. وعلى هذا فان هذه الطريقة تعُدُّ من اصح الطرق التي اجمع عليها علماء الأمة من المفسرين لذلك نرى أن أبا مجلز كان يرجع إلى بعض الآيات ليفسر بها آيات أخرى وكما ياتي :

١ . فسر أبو مجلز الاستقامة على الطريقة في قوله تعالى ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾[٨٩] بأنها الاستقامة على طريق الضلالة [٩٠] كقوله تعالى﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ [٩١] فيكون المعنى وأن لو استقام الذين سمعوا القرآن على طريقتهم التي كانوا عليها قبل الاستماع ولم ينتقلوا عنها إلى الإسلام لوسّعنا عليهم الرزق ، والذاهبون إلى هذا القول استدلوا لقولهم بقوله تعالى ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾[٩٢] بأنها تؤيد ما قلنا به أي لتكون النعمة سبباً في إتباعهم لشهواتهم ووقوعهم في الفتنة وازديادهم إثماً أو لنعذبهم في كفران النعمة ونظيره قوله تعالى ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۞ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ۞ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [٩٣] وهذا القول مروي عن الضحاك[٩٤]، والربيع بن أنس[٩٥] ، وزيد بن أسلم[٩٦]

العدد ٥٢

١٢ ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

أما القول الآخر في تفسير الآية فقال أصحابه هو الاستقامة على طريقة الحق والإيمان والهدى أي لو استقام القاسطون على طريقة الإسلام وعدلوا إليها واستمروا عليها لأنعمنا عليهم ووسعنا رزقهم لنختبرَهم فننظر كيف شكرهم[٩٧] وهو كقوله تعالى ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾[٩٨] وهذا القول مروي عن ابن عباس وقتادة ، ومجاهد[٩٩] ، وابن جبير[١٠٠] .

والراجح من القولين هو القول الثاني للأسباب الآتية :

١. إن الآية نزلت في كفار قريش حين منع الله المطر عنهم سبع سنين[١٠١] ، وسبب النزول يعين على فهم الآية ويدفع الإشكال عنها حتى قال الواحدي[١٠٢] ((لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها))[١٠٣]

٢ . القول الثاني مروي عن ابن عباس ﷺ وهو ترجمان القرآن ، والقول الأول مروي عن التابعين ، وتفسير الصحابة رضي الله عنهم مقدم على تفسير التابعين.

٣. ذهب بعض النحويين ومنهم الزجاج [١٠٤] إلى أن ﴿ ٱلطَّرِيقَةِ ﴾ معرفة بالألف واللام فوجب أن تكون مخصوصة على طريقة الاستقامة المعروفة وهي طريقة الهدى [١٠٥].

٤ . القول الأول يخالف الظاهر؛ لان الاستقامة على الطريقة تمثيل لهيئة المتصف بالسلوك الصالح والاعتقاد الحق بهيئة السائر سيراً مستقيماً على طريقة[١٠٦].

٥ . قال أبو حيان[١٠٧] ((واستعارة الاستقامة للكفر قلقة لا تناسب))[١٠٨] .

ولذا فان القول الثاني هو الأصح للأسباب التي ذكرناها ولأنه يناسب السياق ، كما أن القول الأول بعيد وفيه تكلف ولا يتناسب مع سياق الآية .

المطلب الثاني: تفسير القرآن بالسنة

لا خلاف في كون السنة النبوية الشريفة المصدر الثاني للتشريع فضلا عن التفسير فهي الطريق الثاني لتفسير القرآن الكريم وهي تأتي بالدرجة الثانية بعد القرآن ؛ لأنها جاءت مبينة للقرآن ومفسره له ، فالسنة النبوية بينت المجمل ، ووضحت المشكل ، وخصصت العام ، وقيدت المطلق ، والنبي ﷺ حذر من مخالفة سنته التي سنها وليس لها ذكر في القرآن فقال ﴿ ألا واني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ﴾[١٠٩] قال: شراح الحديث معناه انه أوتي الكتاب وحيا يتلى وأوتي من البيان

مثله ، أي أذن له أن يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد عليه ويشرع ما في الكتاب فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن[١١٠] ، ولما كانت السنة النبوية كالظاهر من آيات القرآن في وجوب الطاعة والانقياد لها فقد اعتمدها المفسرون في تفسير القرآن الكريم ولذلك قال الإمام الطبري ((فقد تبين ببيان الله جلّ ذكره أنّ مما أنزل الله من القرآن على نبيه ﷺ ما لا يُوصل إلى علم تأويله إلا ببيان الرسول ﷺ وذلك تأويل جميع ما فيه من وجوه أمره ، واجبه ونَدْبِه وإرْشاده وصنوفِ نَهيه ووظائف حقوقه وحدوده ومبالغ فرائضه ، ومقادير اللازم بعضَ خَلْقه لبعض وما أشبه ذلك من أحكام آيه التي لم يُدرَك علمُها إلا ببيان رسول الله ﷺ لأمَّته وهذا وجهٌ لا يجوز لأحد القول فيه ، إلا ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم له بتأويلَه بنصٍّ منه عليه ، أو بدلالة قد نصَبها ، دالَّةٍ أمَّتَه على تأويله))[١١١] ، ولذلك كان اثر عظيم في إظهار المراد من كتاب الله وفي إزالة ما قد يقع في فهمه من خلاف أو شبهة قال الله تعالى ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[١١٢] ولذا فان أبا مجلز البصري قد اعتمد السنة النبوية الشريفة تفسير القرآن الكريم في أثناء ما يأتي :

١ . قوله تعالى﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ﴾[١١٣]

روى الطبري بسنده عن عمران بن حُدَير قال : قلت لأبي مجلز ((ناس يدعونني لأشهد بينهم وأنا أكره أن أشهد بينهم قال: دع ما تكره فإذا شهدتَ فأجب إذا دُعيت))[١١٤] ، وهذا المعنى مأخوذ من قول النبي ﷺ ﴿ ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها ﴾[١١٥] ولا تعارض بين هذا الحديث وبين قول النبي ﷺ ﴿ خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يَشهدون ولا يُستشهَدون﴾[١١٦] فقد جمع بينهما بما يأتي :

أ . حمل الحديث الأول على أداء الشهادة الحقة والثاني على شاهد الزور .

ب . حمل الحديث الثاني على الشهادة في باب الأيمان كأن يقول أشهد بالله ما كان كذا؛ لأن ذلك نظير الحلف وإن كان صادقا وحمل الحديث الأول على ما عدا ذلك .

ج . حمل الحديث الثاني على الشهادة على المسلمين بأمر مغيب كما يشهد أهل الأهواء على مخالفيهم بأنهم من أهل النار وحمل الحديث الأول على من استعد للأداء وهي أمانة عنده .

د . حمل الحديث الثاني على ما إذا كان يعلم به صاحبها فيكره التسرع إلى أدائها والأول على ما إذا كان صاحبها لا يعلم بها [١١٧] .

٢ . قوله تعالى﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ ﴾[١١٨] قال أبو مجلز ((إن يعقوب أخذه وجع عرق النسا ، فجعل لله عليه أو أقسم ، أو آلى لا يأكله من الدواب قال والعروق كلها تبعٌ لذلك العرق))[١١٩] ويستشهد له بالحديث النبوي الشريف الذي يرويه ابن عباس رضي الله عنهما قال ﴿ أقبلت يهود إلى النبي ﷺ فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر قالوا صدقت فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت ﴾[١٢٠] .

٣ . قوله تعالى ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴾[١٢١] ذهب أبو مجلز على أن الاستثناء عائد على العُصاة من أهل التوحيد ممن يخرجهم الله من النار بشفاعة الشافعين من الملائكة والنبيين والمؤمنين حين يشفعون في أصحاب الكبائر ثم تأتي رحمة أرحم الراحمين فتخرج من النار من لم يعمل خيرا قط ، وقال يوما من الدهر لا إله إلا الله ، كما وردت بذلك الأخبار الصحيحة المستفيضة[١٢٢] ومن هذه الأخبار قول النبي ﷺ ﴿ ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دَحْض مَزَلَّة[١٢٣] فيه خطاطيف وكلاليب وحسك[١٢٤] تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاود الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس[١٢٥] في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فو الذي نفسي بيده ما منكم من أحد بأشد منا شدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم

العدد ٥٢

١٢ ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا ، وكان أبو سعيد الخدري يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ [١٢٦] فيقول الله عزوجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كماتخرج الحبة في حميل السيل[١٢٧] ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا ﴾[١٢٨] .

٤ . فسر أبو مجلز الخيام في قول الله تعالى ﴿ حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ﴾[١٢٩] فقال درّ مُجَوَّفٌ [١٣٠] واستدل أبو مجلز على تفسيره هذا بما جاء في السنة الصحيحة أن رسول الله ﷺ قال ﴿ الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون ﴾[١٣١] .

العدد ٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

المطلب الثالث : تفسير القرآن بأقوال الصحابة

قول الصحابي هو القاعدة الثالثة من القواعد التي يقوم عليها التفسير لكتاب الله تعالى ، والمفسرون عامة اعتمدوه كثيرا ؛ وذلك لان الصحابة ((تتلمذوا على رسول الله ﷺ واستمعوا إليه ، وشاركوه حياة الدعوة والجهاد والسلام ، وكانوا أعلم الناس بتفسير كتاب الله ، فقد نزل بلغتهم التي كانوا يتكلمون بها ، وكانوا يعرفون فقه ألفاظها وتراكيبها وأساليبها في الاستعمال ، ثم أنهم واكبوا نزوله ورأوا وقائعه ، وتأدبوا بآدابه ، واطلعوا عن كثب على حلاله وحرامه))[١٣٢] .

وقال كثير من العلماء ((إذا لم نجد التفسير في القران ولا في السنة رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة ، فإنهم أدرى بذلك لما شاهدوه من القرائن والأحوال التي اختصوا بها ، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح))[١٣٣] ، ونقف على قول ابن خلدون[١٣٤] الذي يرى أن الصحابة رضي الله عنهم اعلم الناس بتفسير القران ؛ لان القران ((نزل بلغة العرب وعلى أساليب بلاغتهم فكانوا يفهمونه ويعلمون معانيه في مفرداته وكيفياته))[١٣٥] الصحابي له حكم المرفوع إن لم يكن للاجتهاد مجال فيه[١٣٦] ، وكان الصحابة الكرام إذا لم يجدوا التفسير في القرآن أو السنة رجعوا إلى اجتهادهم وقد شجعهم القرآن الكريم على استعمال الفكر والنظر في كثير من الآيات ومنها قوله تعالى ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[١٣٧] وقد اعتمد أبو مجلز هذا الطريق في تفسيره لبعض الآيات القرآنية منها :

١. في تفسير قوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا ﴾[١٣٨]

روى ابن أبي حاتم بسنده عن أبي مجلز قال: كنت جالسا عند ابن عمر فسأله رجل عن الشِّركُ فقال أن تتخذ من دون اللَّه أندادا [١٣٩] ويستشهد له بما جاء في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود[١٤٠] ﷺ قال: سألت النبيَّ ﷺ أي الذنب أعظم عند الله ﴿ قال أن تجعلَ لله ندًّا وهو خلقك قلت إنَّ ذلِك لعظيم قلت ثُم أي قال وأن تقتل ولدك تخافُ أنْ يَطْعَمَ معك قلت ثُم أي قال أن تُزانِيَ حليلَة جارِكَ ﴾[١٤١] .

٢ . في تفسير قوله تعالى ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾[١٤٢] روى أبو مجلز عن ابن عباس ﷺ أنه فسر عابر السبيل بالمسافر ، فيكون المعنى لا تقربوا الصلاة وأنتم جنب إلا أن تكونوا مسافرين غير واجدين للماء فتتيمموا وتُصلُّوا ، وهذا المعنى مروي عن علي

ﷺ ، ومجاهد ، وقتادة ، ومقاتل[١٤٣] ، فعلى هذا القول يكون عابر السبيل المسافر ، وقربان الصلاة فعلها ، وهو أحد قولين في تفسير الآية .

والمعنى الثاني : لا تقربوا مواضع الصلاة وهي المساجد وأنتم جنب إلا مجتازين ولا تقعدوا ، وهذا المعنى مروي عن ابن مسعود ، وأنس بن مالك ، والحسن ، وسعيد بن المسيّب[١٤٤] ، وعكرمة[١٤٥] ، والشافعي[١٤٦] ، وعلى هذا القول يكون عابر السبيل المجتاز في المسجد وقربان الصلاة دخول المسجد الذي تفعل فيه الصلاة[١٤٧] .

وقال بعض العلماء الحال الأولى وهو قوله تعالى ﴿ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ تقوي بقاء الصلاة على معناها الحقيقي من دون تقدير مضاف ، وقوله تعالى ﴿ إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ يقوي تقدير المضاف أي لا تقربوا موضع الصلاة .

ويمكن أن يقال إن بعض قيود النهي وهو قوله تعالى ﴿ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ يدل على أن المراد بالصلاة معناها الحقيقي .

وبعض قيود النهى وهو قوله تعالى ﴿ إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ يدل على أن المراد مواضع الصلاة.

ولا مانع من اعتبار كل واحد منهما مع قيده الدال عليه ويكون ذلك بمنزلة نهيين مقيد كل واحد منهما بقيد وهما لا تقربوا الصلاة التي هي ذات الأذكار والأركان وأنتم سكارى ، ولا تقربوا مواضع الصلاة حال كونكم جنبا إلا حال عبوركم المسجد من جانب إلى جانب وغاية ما يقال في هذا إنه من باب الجمع بين الحقيقة والمجاز[١٤٨] .

٣ . روى الطبري بسنده عن أبي مجلز قال: سأل رجل ابن عمر في قوله تعالى ﴿ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ﴾[١٤٩] قال: أترضى شاة ، كأنه لا يرضاه[١٥٠] .

وابن عمر رضي الله عنهما لم يقبل الشاة ؛ لأنه ورد عنه في الهدي أنه قال : الإبل والبقر ، وذهب علي ﷺ وابن عباس ﷺ إلى القول بأنها شاة ، ولابن عباس رأي آخر وهو أن الهدي يكون بحسب حال المُهدي فان كان موسرا فمن الإبل وإلا فمن البقر أو الغنم وما عظمت شعائر الله به فهو أفضل[١٥١] ورجح الطبري الشاة ؛ لان الله سبحانه (أوجب ما استيسر من الهدي ، وذلك على كل ما تيسر للمهدي أن يهديه كائنا ما كان

العدد ٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

ذلك الذي يهدي)[١٥٢] ، وهو ما أرجحه لأنه يناسب سياق الآية الكريمة، ولان البقر والغنم قد يكون فيه مشقة على كثير من الناس .

٤ . في تفسير قوله تعالى ﴿ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ ﴾[١٥٣] روى الطبري[١٥٤] عن أبي مجلز عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: في القتل الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات لبون وعشرون بني لبون وعشرون بنات مخاض[١٥٥] .

وهذا الأثر موقوف على ابن مسعود ﷺ وقد رواه الترمذي عن خِشْف بن مالك[١٥٦] عن ابن مسعود مرفوعا ﴿ قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم في دية الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة ﴾[١٥٧] وقال: لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، إلا أن أهل المعرفة بالحديث قالوا إن هذا حديث ضعيف غير ثابت من عدة وجوه :

أ. إنه مخالف لما رواه أبو عبيدة[١٥٨] بن عبد الله بن مسعود عن أبيه بالسند الصحيح عنه الذي لا مطعن فيه ولا تأويل عليه وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه وبمذهبه وفتياه .

ب . إن الخبر المرفوع الذي ذكر فيه بني المخاض لم يروه إلا خِشْف بن مالك عن ابن مسعود وهو رجل مجهول لم يروه عنه إلا زيد بن جبير بن حَرْمل الجشمي[١٥٩] وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف وإنما يثبت العلم عندهم بالخبر إذا كان راويه عدلا مشهورا أو رجل قد أرتفع اسم الجهالة عنه وارتفاع أسم الجهالة عنه أن يروي عنه رجلان فصاعدا فإذا كان هذه صفته أرتفع عنه اسم الجهالة وصار حينئذ معروفا فأما من لم يرو عنه إلا رجل واحد انفرد بخبر وجب التوقف عن خبره ذلك حتى يوافقه غيره [١٦٠].

ج . خبر خشف بن مالك لم يروه عن زيد بن جبير عنه إلا حجاج بن أرطأة والحجاج رجل مشهور بالتدليس وقد ترك الرواية عنه سفيان بن عيينة[١٦١] ويحيى بن سعيد القطان بعد أن جالسوه وعلموا حاله [١٦٢].

د . إن في الخبر بني المخاض ولا مدخل لبني مخاض في شيء من أسنان[١٦٣] الإبل في الصدقات[١٦٤] .

العدد ٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

٥ . في تفسير قوله تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ ﴾[١٦٥] روى الطبري عن أبي مجلز أن رجلا سأل ابن عمر عن رجل أصاب صيدًا وهو محرم وعنده ابن صفوان[١٦٦] فقال له ابن عمر إما أن تقول فأصدقك أو أقول فتصدقني قال: قل وأصدقك[١٦٧] .

وقد حكم من الصحابة ﷺ في جزاء الصيد أبو بكر الصديق مع أبي بن كعب[١٦٨] وعمر بن الخطاب مع عبد الرحمن ابن عوف[١٦٩] وحكم سعد بن أبي وقاص[١٧٠] مع عبد الرحمن بن عوف ، وحكم عبد الله بن عمر مع ابن صفوان ويحكم في جزاء الصيد رجلان ذوا عدل من المسلمين فينظران إلى أشبه الأشباه به من النَّعم فيحكمان به ؛ لأن وجوه المشابهة بين النعم وبين الصيد مختلفة وكثيرة ، فلا بد من تمييز الأقوى من الأضعف من هذه الوجوه[١٧١] .

٦ . في تفسير قوله تعالى ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ ﴾[١٧٢] روى الطبري بسنده عن أبي مجلز إن ابن عباس ﷺ قال: طعامه ما قذف[١٧٣] ، أي ما قذف به البحر إلى ساحله ميتًا وهذا الوجه الأول في طعام البحر[١٧٤] .

الوجه الثاني : طعام البحر هو المليح أي السمك المالح ، لأنه لما صار عتيقاً سقط اسم الصيد عنه ، ورد هذا القول بأن الذي صار مالحاً قد كان طرياً وصيداً في أول الأمر فيلزم التكرار والعطف يقتضي المغايرة [١٧٥].

الوجه الثالث : ذهب الزجاج إلى انه ما نبت بمائه من زروع البرّ ، وإنما قيل لهذا طعام البحر ، لأنه ينبت بمائه[١٧٦].

ويقوي قول ابن عباس ماجاء في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله ﷺ في الحوت الذي يقال له العنبر قال غزونا جيش الخَبَط[١٧٧] وأُمِّر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته ، قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال ﴿ كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم ﴾ فأتاه بعضهم بعضو فأكله[١٧٨] .

العدد ٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

٧ . أخرج السيوطي عن أبي مجلز قال: قال رجل لعلي بن أبي طالب ﷺ أنا أنسب الناس قال: إنك لا تنسب الناس قال بلى فقال له علي ﷺ أرأيت قوله تعالى ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ (١٧٩)قال: أنا أنسب ذلك الكثير

قال: أرأيت قوله ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ﴾(١٨٠) فسكت (١٨١) .

المطلب الرابع : تفسير القران بالإسرائيليات

الإسرائيليات هي ما تطرّق إلى التفسير والحديث من أساطير قديمة منسوبة في أصل روايتها إلى مصدر يهودي أو نصراني ، وتوسع بعض المفسرين والمحدِّثين فعدّوا من الإسرائيليات ما دسَّه أعداء الإسلام من اليهود وغيرهم على التفسير والحديث من أخبار لا أصل لها في مصدر قديم ، وإنما هي أخبار من صنع أعداء الإسلام وضعوها ليفسدوا بها عقائد المسلمين ، وأطلق لفظ الإسرائيليات على كل ذلك من باب التغليب للَّون اليهودي على غيره ، لان غالب ما يُروى يرجع في أصله إلى مصدر يهودي(١٨٢) .

والإسرائيليات تقسم على ثلاثة أقسام :

أ . موافقة للشرع مثل ما جاء في الصحيح أن رسول الله ﷺ جمع الناس ثم قال ﴿ أتدرون لما جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تَميما الدَّاري(١٨٣) كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال ﴾(١٨٤) .

ب . مخالفة للشرع ، مثل ما جاء في الإسرائيليات من قصص تطعن في الأنبياء وعصمتهم ، ومنها التي تتحدث عن تمثل الشيطان بصورة سليمان عليه الصلاة السلام وتسلطه على نسائه عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴾(١٨٥) وقد نقد أكثر المفسرين هذه الروايات فهذا الآلوسي يقول ((إن هذه المقالة من أوضاع اليهود وزنادقة السوفسطائية(١٨٦) ولا ينبغي لعاقل أن يعتقد صحة ما فيها وكيف يجوز تمثل الشيطان بصورة نبي حتى يلتبس أمره عند الناس ويعتقدوا أن ذلك المتصور هو النبي ولو أمكن وجود هذا لم يوثق بإرسال نبي نسأل الله تعالى سلامة ديننا

العدد ٥٢

١٢ ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

وعقولنا ومن أقبح ما فيها زعم تسلط الشيطان على نساء نبيه حتى وطئهن وهن حيض الله أكبر هذا بهتان عظيم وخطب جسيم ونسبة الخبر إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا تسلم صحتها وكذا لا تسلم دعوى قوة سنده إليه وإن قال بها من سمعت وجاء عن ابن عباس من طريق آخر ما هو ظاهر في أن ذلك من أخبار كعب ومعلوم أن كعبا يرويه عن كتب اليهود وهي لا يوثق بها))[١٨٧] .

ج . مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته لما تقدم وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود إلى أمر ديني مثل أسماء أصحاب الكهف ولون كلبهم وعدتهم ، وعصا موسى من أي الشجر كانت وأسماء الطيور التي أحياها اللّه لإبراهيم ، وتعيين البعض الذي ضرب به القتيل من البقرة ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى[١٨٨] .

وبناء على ما تقدم لا ضير في ذكر الإسرائيليات شريطة أن يتثبتها الباحثون ليميزوا المقبول من المردود أو المسكوت عنه ، ولابد من الإشارة إلى أن نقل الصحابة عن أهل الكتاب اقل من نقل التابعين الذين كثرت في عهدهم الروايات الإسرائيلية في التفسير لكثرة من دخل من أهل الكتاب في الإسلام فضلا عن ميل النفوس إلى سماع التفاصيل التي أشار إليها القران الكريم بإيجاز وقد بيّن ابن خلدون السبب في دخول هذه الأخبار والمنقولات بقوله ((والسبب في ذلك أن العرب لم يكونوا أهل كتاب ولا علم وإنما غلبت عليهم البداوة والأمية وإذا تشوقوا إلى معرفة شيء مما تتشوق إليه النفوس البشرية في أسباب المكونات وبدء الخليقة وأسرار الوجود فإنما يسألون عنه أهل الكتاب قبلهم ويستفيدونه منهم وهم أهل التوراة من اليهود ومن تبع دينهم من النصارى وأهل التوراة الذين بين العرب يومئذ بادية مثلهم ولا يعرفون من ذلك إلا ما تعرفه العامة من أهل الكتاب ومعظمهم من حِمْيَر الذين أخذوا بدين اليهودية فلما أسلموا بقوا على ما كان عندهم مما لا تعلق له بالأحكام الشرعية التي يحتاطون لها مثل أخبار بدء الخليقة وما يرجع إلى الحدثان والملاحم وأمثال ذلك وهؤلاء مثل كعب الأحبار[١٨٩] ووهب بن منبه[١٩٠] وعبد الله بن سلام[١٩١] وأمثالهم فامتلأت التفاسير من المنقولات عندهم في أمثال هذه الأغراض أخبار موقوفة عليهم وليست مما يرجع إلى الأحكام فتتحرى في الصحة التي يجب بها العمل وتساهل المفسرون في مثل ذلك وملئوا كتب التفسير بهذه

المنقولات وأصلها كما قلنا عن أهل التوراة الذين يسكنون البادية ولا تحقيق عندهم بمعرفة ما ينقلونه من ذلك))[١٩٢].

وقد تعرض أبو مجلز في تفسيره لبعض الآيات الكريمة للإسرائيليات ولكن من دون توسع وذلك في المواضع الآتية :

١ . في تفسير قوله تعالى ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾[١٩٣]

روى الطبري بسنده عن أبي مجلز قال ((جلس ابن عباس إلى عبد الله ابن سلام فسأله عن الهدهد لم تفقَّده سليمان من بين الطير فقال عبد الله بن سلام إن سليمان نزل منزلة في مسير له فلم يدر ما بُعْد الماء فقال من يعلم بُعْد الماء قالوا الهدهد فذاك حين تفقده))[١٩٤] .

قال الآلوسي رحمه الله ((وليس في الآية إشارة إلى ذلك بل الظاهر بناء على ما يقتضيه حال سليمان عليه السلام إن التفقد كان منه عليه السلام عناية بأمور ملكه واهتماماً بضعفاء جنده ، وكأنه عليه السلام أخرج كلامه كما حكاه النظم الجليل لغلبة ظنه إنه لم يصبه ما أهلكه وليكون ذلك مع التفقد من باب الجمع بين صفتي الجمال والجلال وهو الأكمل في شأن الملوك))[١٩٥] .

٢ . في تفسير قوله تعالى ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾[١٩٦]

روى ابن أبي شيبة بسنده عن أبي مجلز قال ((جاء عبد الله بن عباس إلى ابن سلام فقال إني أريد أن أسألك قال تسألني وأنت تقرأ القرآن قال نعم قال فسل قال أخبرني عن تبع ما كان ، فقال إن تبعا كان رجلا من العرب فظهر على الناس وجاء فتية من الأخيار فاستدخلهم وكان يحدثهم ويحدثونه فقال قومه إن تبعا قد ترك دينكم وبايع الفتية فقال تبع للفتية قد تسمعون ما قال هؤلاء قالوا بيننا وبينهم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق قالوا نعم قال تبع للفتية أدخلوها قال فتقلدوا مصاحفهم فدخلوها فانفرجت لهم حتى قطعوها ثم قال لقومه ادخلوها فلما دخلوها سفعت النار وجوههم فنكصوا فقال لتدخلنها قال فدخلوها فانفرجت لهم حتى إذا توسطوها أحاطت بهم فأحرقتهم قال فأسلم تبع وكان رجلا صالحا))[١٩٧] .

وتُبَّع هذا هو تُبَّع الأوسط واسمه أسعد أبو كُرَيْب بن مَلْكي كرب اليماني ، وتُبَّع لقب للملك الأكبر بلغة أهل اليمن وكانت حَمْير كلما ملك فيهم رجل سموه تُبَّعاً ، كما يقال كسرى لمن ملك الفرس ، وقيصر لمن ملك الروم ، وفرعون لمن ملك مصر والنجاشي لمن ملك الحبشة[١٩٨] ، وورد حديث في تُبَّع أخرجه الإمام احمد عن النبيﷺ قال ﴿ لا تسبوا تُبَّعاً فإنه قد كان أسلم ﴾ [١٩٩] إلا أن في سنده ابن لَهيعَة[٢٠٠] ، وعمرو بن جابر[٢٠١] ، وقد ورد من عدة طرق يقوي بعضها بعضا ويرفعه إلى درجة الحسن لغيره[٢٠٢] .

٣ . في تفسير قوله تعالى﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾[٢٠٣]

روى ابن أبي شيبة بسنده عن أبي مجلز قال ((جاء عبد الله بن عباس إلى ابن سلام فقال: إني أريد أن أسألك قال: تسألني وأنت تقرأ القرآن قال نعم قال: فسل قال أخبرني عن عزير ما كان ، قال: إن بيت المقدس لما خرب ودرس العلم وحرقت التوراة كان عزير يتوحش في الجبال فكان يرد عينا يشرب منها قال: فوردها يوما فإذا امرأة قد تمثلت له فلما رآها نكص فلما أجهده العطش أتاها فإذا هي تبكي قال: ما يبكيك قالت: أبكي على ابني قال: كان ابنك يرزق قالت: لا ، قال: كان يخلق قالت لا قال فلا تبكين عليه قالت: فمن أنت أترد قومك أدخل هذا العين فإنك ستجدهم قال فدخلها قال: فكان كلما دخلها زيد في علمه حتى انتهى إلى قومه وقد رد الله إليه علمه فأحيا لهم التوراة وأحيا لهم العلم قال: فهذا عزير))[٢٠٤] .

٤ . في تفسير قوله تعالى ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾[٢٠٥] روى الطبري عن أبي مجلز قال: كان صاحب يس ((حبيب بن مُرَي))[٢٠٦] .

يلاحظ أن ما رواه أبو مجلز من الإسرائيليات هو من النوع الثالث الذي ذكرناه مما يحتمل الصدق والكذب ، والذي فيه بسط لمختصر أو تسمية لمبهم ورد في شرعنا ، وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود إلى أمر ديني ، ولا يدخل فيه محظور شرعي .

النتائج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الكائنات وعلى آله وصحبه والتابعين باحسان .

فقد تمخضت هذه الدراسة عن نتائج اجملها بما يأتي :

١. **أبو مجلز البصري من الأعلام الذين لم تصل ألينا الكثير من أخبارهم فيما يتعلق بحياته من سنة ولادته ورحلاته في طلب العلم وحتى في تحديد سنة وفاته ولعل السبب في ذلك هو تأخر التأليف في علم الرجال عن القرنين الأول والثاني الهجري .**
٢. **اعتمد أبو مجلز على التفسير بالمأثور فقد جاءت له رواية واحدة في تفسير القرآن بالقرآن ، وأربع روايات في تفسير القرآن بالسنة ، وسبع روايات في تفسير القرآن بأقوال الصحابة ، وأربع روايات في التفسير بالإسرائيليات .**
٣. **تطرق أبو مجلز في أثناء تفسيره إلى الإسرائيليات لكنه لم يكثر منها وهي من النوع الذي فيه بسط لمختصر أو تسمية لمبهم ورد في شرعنا ، وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود إلى أمر ديني ، ولا يدخل فيه محظور شرعي .**
٤. **اثَّر أبو مجلز في كثير من المفسرين الذين جاءوا بعده على اختلاف فرقهم ومذاهبهم ومشاربهم.**

العدد ٥٢

١٢ ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

الهوامش

(١) سورة فصلت الآية / ٤٢ .

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى : محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ، دار صادر ، بيروت ، ٧ / ٢١٦، الطبقات : خليفة بن خياط الليثي العصفري تحقيق: د.أكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، ٢٠٩ ، التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري تحقيق : السيد هاشم الندوي، دار الفكر ، بيروت ، ٨ / ٢٥٨ ، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط ١، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥م ، ٢ / ٢٣٠ .

(٣) الأقران هم المتقاربون في السن والإسناد . الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح : إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي (ت ٨٠٢ هـ) تحقيق : صلاح فتحي هلل ، ط ١ ، مكتبة الرشد الرياض، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م ، ٢ / ٥٤١ .

(٤) ينظر: ترجمته في شيوخ أبي مجلز : ص / ٢٨ .

(٥) ينظر: تهذيب الكمال : ٣١ / ١٧٧ .

(٦) ينظر: التاريخ الكبير : ١/ ٩٠، الأسامي والكنى : أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: عبد الله بن يوسف الجد يع ، ط١ ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٥ م ، ١ /٧٣ ، الكنى والأسماء : ٢ / ٨٣١ ، تهذيب الأسماء واللغات : محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) تحقيق: مكتب البحوث والدراسات ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م ٢ / ٣٧٨ . ٣٧٩، تهذيب الكمال : ٣١ / ١٧٦ ، المقتنى في سرد الكنى : محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق : محمد صالح المراد ، ط ١، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ ، ٢ / ٦٥ .

(٧) أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن منجويه الاصبهاني نزيل نيسابور من الحفاظ الاثبات المصنفين ، صنف رجال صحيح الإمام مسلم ، ومستخرجا على الصحيحين وعلى جامع أبي عيسى، وسنن أبي داود ، توفي سنة (٤٢٨ هـ) . ينظر: سير أعلام النبلاء : محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ ، ١٧ / ٤٣٨ . ٤٤٠ .

(٨) أبو الفضل أحمد بن علي الكناني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه ، شهد له العلماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث وقال : كل من التقي الفاسي والبرهان الحلبي ما رأينا مثله ، توفي سنة (٨٥٢ هـ) . ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ٢ / ٣٦ . ٤٠ .

(٩) ينظر: رجال مسلم : ٢ / ٤٠١ ، تهذيب الكمال : ٣٤ / ٢٥٥ ، طبقات المدلسين : أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق :عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط١ ، مكتبة المنار ، عمان، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣م ، ٢٧ .

(١٠) ينظر: لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (٧١١ هـ) ، ط ١ دار صادر، بيروت ، ٥ / ٣٢٢ ، مادة (جلز) .

(١١) ينظر: المنهج الحديث في علوم الحديث : محمد محمد السماحي ، ط ١ ، منشورات المكتبة العصرية، بيروت ، ٢١١ .

(١٢) وهي الآن في المملكة العربية السعودية شرق مكة ، وقد فتحت أيام أبي بكر الصديق ﷺ عي يد خالد بن الوليد ﷺ سنة (١٢ هـ) وقتل مسيلمة الكذاب ، وهي تُعدّ من نجد وكانت تسمى قديما جوا والعَروض بفتح العين. ينظر : معجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) دار الفكر، بيروت ، ٥ / ٤٤١ . ٤٤٢ ، أطلس التاريخ العربي الإسلامي : د . شوقي أبو خليل ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٩ .

(١٣) ينظر: الإنباه على قبائل الرواة : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق: إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م ، ١ / ٨٧ ، تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت ، ١ / ١٩٥ ، الأنساب : ٣ / ٢٣٦ ، اللباب في تهذيب الأنساب : علي بن محمد بن محمد بن الأثير الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ) دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م ، ١ / ٤١٤ .

(١٤) ينظر: لسان العرب : ٦ / ١٠٤ ـ ١٠٥ .

(١٥) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان، (ت ٦٨١ هـ) تحقيق د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ٤ / ٨٦ .

(١٦) ينظر: الكامل في التاريخ : علي بن محمد بن محمد بن الأثير الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ) تحقيق: عبد الله القاضي ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ ، ٤ / ٣٨٣، العبر في خبر من غبر : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: د. صلاح الدين المنجد ، ط ٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، م١٩٨٤، ١ / ١٣١ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري (ت ١٠٨٩ هـ) = =تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ، محمود الأرناؤوط ، ط١، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٤٠٦هـ ، ١ / ١٣٤ .

(١٧) خراسان : بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق بيهق وأزاذوار، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وسجستان وكرمان ، وليس ذلك منها إنما أطراف حدودها ، وتضم خراسان عدد كبير من المدن منها نيسابور ، وهراة ، ومرو ، ونسا ، وسرخس ، وغيرها ينظر: معجم البلدان : ٢ /٣٥٠- ٣٥٤ ، والروض المعطار في خبر الأقطار: محمد بن عبد المنعم الحميري (ت ٩٠٠هـ) تحقيق الدكتور: إحسان عباس ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٥م ، ٢١٤-٢١٥.

[١٨] أبو حفص روى عن أبي سعيد الخدري والشعبي تولى خراسان سنة (٨٦ هـ) ويقى واليا عليها إلى أن قتل سنة (٩٦ هـ) ينظر: المنتظم : ٧ / ٢٢ ـ ٢٣ .

[١٩] ينظر: تهذيب الكمال : ٣١ / ١٧٦ ـ ١٧٨ .

[٢٠] عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي من الخلفاء الراشدين المهديين الذي أحيا ما أميت قبله من السنن وسلك مسلك من تقدمه من الخلفاء الأربع، أمه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب كان مولده سنة (٦١ هـ) وقد تولى عمر الخلافة سنة (٩٩ هـ) وتوفي سنة (١٠١ هـ) وكانت مدة خلافته سنتين وخمسة أشهر . ينظر: مشاهير الأمصار : ١/ ١٧٨، تهذيب الكمال : ٣١ / ١٨٠ .

[٢١] ينظر: الثقات : ٥ / ٥١٨ ، مشاهير علماء الأمصار : ٩١ ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١ هـ) تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر، بيروت ، ١٤١٥ هـ ، ١٩٩٥م، ٦٤ / ٣١ ، تهذيب الكمال : ٣١ / ١٨٠ .

[٢٢] ينظر: الكامل في التاريخ : ٤ / ٢٤٢ .

[٢٣] تاريخ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ، ٤ / ٦٤ ، وينظر: الكامل في التاريخ : ٤ / ٣٢١ .

[٢٤] ينظر: الطبقات الكبرى : ٧ / ٢١٦ ، تاريخ الطبري : ٤ / ٦٨ ، الثقات : ٥ / ٥١٨ ، تهذيب الكمال : ٣١ / ١٨٠ ، تاريخ الخلفاء : ٢٣١ .

[٢٥] عمر بن هبيرة بن سعد بن عدي الفزاري أمير من الدهاة الشجعان صحب عمرو بن معاوية العقيلي في سيره لغزو الروم فأظهر بسالة ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ولاه الجزيرة ، فتوجه إليها ، واستمر على الجزيرة إلى أن كانت خلافة يزيد بن عبد الملك فولاه إمارة العراق وخراسان ، ثم عزله هشام بن عبد الملك سنة (١٠٥هـ) وولى خالد بن عبد الله القسري . ينظر: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : خير الدين الزركلي ، ط ٥ ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ م ، ٥ / ٦٨ .

[٢٦] خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري أبو عمرو البصري الحافظ المعروف بشباب كان عالما بالنسب والسير وأيام الناس روى عنه البخاري ، وأبو يعلى الموصلي ، وبقي بن مخلد وحرب ابن إسماعيل الكرماني ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم الرازي ، توفي سنة (٢٤٠ هـ) . ينظر: طبقات الحفاظ : ١٩٣ ـ ١٩٤ .

[٢٧] ينظر: طبقات خليفة : ٢٠٩ ، الكاشف : ٢ / ٣٥٩ ، تاريخ الإسلام : ٧ / ١٤ .

[٢٨] ينظر: تاريخ الطبري : ٤ / ١١١ ، الكامل في التاريخ : ٤ / ٣٧٠ ، البداية والنهاية : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ٩ / ٢٣٣ .

[٢٩] ينظر: التعديل والتجريح : ٣ / ١٢٠٢ ، رجال صحيح مسلم : ٢ / ٣٣٠ .

(٣٠) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الحافظ الإمام الثبت أبو حفص الباهلى البصري الصيرفي الفلاس أحد الأعلام تردد إلى أصبهان مرات ، توفي بسامراء سنة (٢٤٩ هـ). ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت ٣٦٩ هـ) تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م ، ٢ / ١٩٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٨٧ . ٤٨٨ .

(٣١) الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري ، كان إمامًا كبير الشأن رفيع الذكر رأسًا في العلم والعمل، من سادات التابعين أفتى في زمن الصحابة ، بالغ الفصاحة ، وبليغ المواعظ كثير العلم بالقرآن ومعانيه، توفي سنة (١١٠ هـ) . ينظر: تذكرة الحفاظ : ١/ ٧١ ، وطبقات المفسرين: الادنروي : ١٣ .

(٣٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم أبو عبد الله البخاري الحافظ إمام أهل الحديث في زمانه والمقتدى به في أوانه والمقدم على سائر أقرانه ، حتى أن الإمام مسلم بن الحجاج جاء إلى البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين ، وسيد المحدثين ، وطبيب الحديث في علله ثم سأله عن حديث كفارة المجلس فذكر له علته فلما فرغ قال مسلم لا يبغضك إلا حاسد ، وأشهد أن ليس في الدنيا مثلك توفي سنة (٢٥٦ هـ) . ينظر: البداية والنهاية : ١١ / ٢٤ . ٢٧ .

(٣٣) ينظر: التاريخ الكبير : ٨ / ٢٥٨ ، مشاهير علماء الأمصار : ٩١ .

(٣٤) تقريب التهذيب : ٥٨٦ .

(٣٥) ينظر: الإصابة : ١ / ٤٩ ، تقريب التهذيب : ٩٨ ، إسعاف المبطأ برجال الموطأ : عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩م، ١/ ٥

(٣٦) ينظر: الطبقات الكبرى : ٧ / ١٧ . ٢٥ ، طبقات خليفة : ٩١ ، الكاشف : ١ / ٢٥٦ ، الإصابة: ١ / ١٢٦ . ١٢٨ ، طبقات المفسرين : أحمد بن محمد الأدنروي (ت ١١٠٠ هـ) تحقيق: سليمان بن صالح الخزي ، ط١ ، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م ، ١ / ٧ .

(٣٧) ينظر: الطبقات الكبرى : ٦ / ٣٥ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٢١ ، تهذيب الكمال : ٥ / ١٣٧ . ١٣٩ ، الكاشف : ١ / ٢٩٨ ، الإصابة : ١ / ٥٠٩ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ١٠١.

(٣٨) ينظر: الطبقات الكبرى : ٤ / ٥٦ و ٧ / ١٤ ، تهذيب الكمال : ٥ / ٢٩٢ . ٢٩٤ ، الإصابة : ١ / ٦٠٣ . ٦٠٤ ، تقريب التهذيب : ١٤٨ .

(٣٩) ينظر: طبقات خليفة : ٢٣٠ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٨٦ ، تهذيب الكمال : ٦ / ٢٢٠ . ٢٥٧ الكاشف : ١ / ٣٣٨ ، الوافي بالوفيات : ١٢ / ٦٧ . ٦٩ ، الإصابة : ٢ / ٦٨ . ٧٣ .

(٤٠) ينظر : الطبقات الكبرى : ٨ / ٨١ . ٨٦ ، الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين : أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن عساكر (ت ٦٢٠ هـ) تحقيق: محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير ، ط١، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٦هـ ، ٩١ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨١١ . ١٨١٢ ، الإصابة : ٧ / ٥٨١. ٥٨٢ ، تقريب التهذيب : ٧٤٥ .

العدد ٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

(٤١) ينظر: الاستيعاب : ٢ / ٦٥٣ . ٦٥٥ ، الإصابة : ٣ / ١٧٨ ، تقريب التهذيب : ٢٥٦ .

(٤٢) ينظر: التاريخ الكبير : ٥ / ٣ . ٤ ، تهذيب الكمال : ١٥ / ١٥٤ . ١٦٣ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٠ . ٤١ ، الإصابة : ٤ / ١٤١ . ١٥١، تقريب التهذيب : ٣٠٩ .

(٤٣) ينظر: التاريخ الكبير : ٥ / ٢ ، الإصابة : ٤ / ١٨١ . ١٨٧ ، تقريب التهذيب : ٣١٥ إسعاف المبطأ : ١ / ١٧ .

(٤٤) ينظر: الطبقات الكبرى : ٤ / ١٠٥ . ١١٥ ، الاستيعاب : ٣ / ٩٧٩ . ٩٨١ ، الكاشف : ١ / ٥٨٦ ، الإصابة في تمييز الصحابة : ٤ / ٢١١ . ٢١٣ .

(٤٥) ينظر: الاستيعاب : ٣ / ١٢٠٨ ، الكاشف : ٢ / ٩٢ ، الإصابة : ٤ / ٧٠٥ .

(٤٦) ينظر: فتوح مصر وأخبارها : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله عبد الحكم بن أعين القرشي المصري (٢٥٧ هـ) تحقيق: محمد الحجيري ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م، ١ / ٤١٨ . ٤٢٦ ، معجم الصحابة ، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (ت ٣٥١ هـ) تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي ، ط ١ ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٨هـ ، ٢ / ٢١٣، الاستيعاب : ٣ / ١١٨٤ . ١١٩١ ،الكاشف : ٢ / ٨٠ ، الإصابة : ٤ / ٦٥٠ . ٦٥٣ .

(٤٧) ينظر: الطبقات الكبرى : ٧ / ٤٠٦ ، طبقات خليفة : ٢٩٧ ، الإصابة : ٦ / ١٥١ تاريخ الخلفاء: ١٩٤ .

(٤٨) ينظر: معجم الصحابة : ٣ / ٨٧ ، الاستيعاب : ٤ / ١٤٤٥ . ١٤٤٧ ، الإصابة : ٦ / ١٩٧ . ١٩٩ ، تقريب التهذيب : ٥٤٣ .

(٤٩) ينظر: أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة : أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي (ت ٣٧٤ هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن إقبال ، ط ١ ، الدار السلفية ، الهند ، ١٤١٠هـ ، ١٩٨٩م، ٦٨ ، طبقات الفقهاء : أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) تحقيق: خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، ٣٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٢٠١ . ٢١٠ ، الإصابة: ٨ / ٢٢١ . ٢٢٤ .

(٥٠) أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفيّ العجليّ الحافظ الطَّرابلسيّ المغربيّ روى عنه ابنه صالح كتابه المصنَّف بالجرح والتعديل وهو كتاب يدّل على إمامة الرجل وسعة حفظه قال : عباّس الدُّوريّ إنمّا كنّا نعدُّه مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين توفي سنة (٢٦١ هـ) . ينظر: تاريخ الإسلام : ٢٠ / ٤٩ . ٥٠ .

(٥١) ينظر: معرفة الثقات : ٢ / ٣٨٧ ، الثقات : ٥ / ١٨٧ . ١٨٨ ، تهذيب الكمال : ٣٣ / ٦٦ . ٧٠، تذكرة الحفاظ : ١ / ٩٥ ، تقريب التهذيب : ٦٢١ .

(٥٢) محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم أبو عبد الله البصري كاتب الواقدي نزيل بغداد وصاحب الطبقات وأحد الحفاظ الكبار الثقات المتبحرين قال الخطيب البغدادي : كان من أهل الفضل والعلم وصنف

كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن ، توفي سنة (٢٣٠ هـ) . ينظر: تاريخ بغداد : ٥ / ٣٢١ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ١٦١ .

(٥٣) ينظر: الطبقات الكبرى : ٧ / ٢٢٣ ، طبقات خليفة : ١٩٩ ، معرفة الثقات : ١ / ٢٤٩ الثقات : ٤ / ٧٠ . ٧١ ، تقريب التهذيب : ١٢٥ .

(٥٤) ينظر: الطبقات الكبرى : ٦ / ١٥٩ ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١١هـ ، ٧ / ٤٥ ، الإصابة : ٢ / ٤٥٦ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢١١ .

(٥٥) ينظر: معرفة الثقات : ٢ / ٤١٤ ، الثقات : ٥ / ٥٦١ ، الكاشف : ١ / ٥٢٣ ، طبقات المدلسين: ٤٨ ، تقريب التهذيب : ٦٥٦ .

(٥٦) ينظر: الطبقات الكبرى : ٧ / ٩٧ . ٩٨ ، الثقات : ٥ / ٧٥ ، الكاشف : ١ / ٦٤٥ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٢٤٩ ، تقريب التهذيب : ٣٥١ .

(٥٧) ينظر: الطبقات الكبرى : ٥ / ٤٦٥ ، الثقات : ٣ / ٢٣١ و ٥ / ٣٣ ، الاستيعاب : ٣ / ٩٢٧ . ٩٢٨ ، مشاهير علماء الأمصار : ٨٣ ، الإصابة : ٥ / ١٤ ، تقريب التهذيب : ٣٠٨ .

(٥٨) الجماعة هم أصحاب الكتب الستة .

(٥٩) ينظر: معرفة الثقات : ٢ / ٢٢١ ، الثقات : ٥ / ٣٠٨ . ٣٠٩ ، تهذيب الكمال : ٢٤ / ٦٤ . ٦٩، الإصابة : ٥ / ٥٣٥ ، تقريب التهذيب : ٤٥٧ .

(٦٠) ينظر: التاريخ الكبير : ١ / ٣٠٧ ، معرفة الثقات : ١ / ٢٠٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٢٠ ، الثقات : ٦ / ١٢ ، تقريب التهذيب : ٦٨٠ .

(٦١) ينظر: التاريخ الكبير : ٢ / ٣٢ ، معرفة الثقات : ١ / ٢٣٦ ،الثقات : ٤ / ٤٨ . ٤٩ والتعديل والتجريح : ١ / ٣٩٢ ، تهذيب الكمال: ٣ / ٣٤٦ . ٣٤٩ ، تقريب التهذيب : ١١٥ .

(٦٢) ينظر: الجرح والتعديل : ٢ / ٢٥٥ ، الثقات : ٦ / ٥٣ ، تهذيب الكمال : ٣ / ٤٥٧ . ٤٦٤ ، تقريب التهذيب : ١١٧ .

(٦٣) ينظر: معرفة الثقات : ١ / ٢٨٢ ، الثقات : ٦ / ١٨٢ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ط ١ ، دار صادر، بيروت ، ١٣٥٨هـ ، ٨ / ٩١ ، تهذيب الكمال : ٥ / ٣٧٨ . ٣٨١ ، تقريب التهذيب : ١٥١ .

(٦٤) ينظر: الجرح والتعديل : ٣ / ١٥٧ ، الثقات : ٦ / ٢٠٤ ، تهذيب الكمال : ٥ / ٤٣٤ . ٤٣٥ ، سير أعام النبلاء : ٧ / ٧٧ ، تقريب التهذيب : ١٥٢ .

(٦٥) ينظر: معرفة الثقات : ١ / ٣١٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٢٣ . ١٢٤ ، الثقات : ٤ / ١٤٤ ، تقريب التهذيب : ١٧٥ .

(٦٦) الإمام الحافظ الكبير أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف أيضا بابن القطان صاحب كتاب الكامل في الجرح والتعديل كان أحد الأعلام ، قال حمزة السهمي : سألت

الدارقطني أن يصنف كتابا في الضعفاء فقال أليس عندك كتاب ابن عدي فقلت بلى قال فيه كفاية لا يزاد عليه توفي سنة (٣٦٥ هـ) . ينظر: تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٤٠ . ٩٤٣ .

(٦٧) ينظر: طبقات خليفة : ٢١٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٤٦ ، الثقات : ٦ / ٢٣٠ ، الكامل في ضعفاء الرجال : عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق: يحيى مختار غزاوي ، ط ٣ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨م ، ٢ / ٤٢٥ ، المغني في الضعفاء : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: الدكتور نور الدين عتر ، ١ / ١٩٨ .

(٦٨) ينظر: الجرح والتعديل : ١ / ١٤٢ – ١٤٣ ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد : ١ / ٣١٠ ، رجال صحيح مسلم : ١ / ٢٦٣ – ٢٦٤ ، الكاشف : ١ / ٤٦١ تقريب التهذيب : ٢٥٢.

(٦٩) ينظر: الطبقات الكبرى : ٧ / ٢٥٦ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٨٥ ، معرفة الثقات : ٢ / ٨ الجرح والتعديل : ٦ / ٣٤٣ ، الثقات : ٥ / ٢٣٧ ، الكاشف : ١ / ٥١٩ ، تقريب التهذيب : ٢٨٥ .

(٧٠) تاريخ الطبري : ٤ / ٦٤ ، وينظر: الكامل في التاريخ : ٤ / ٣٢١ .

(٧١) تاريخ الإسلام : ٧ / ٢٩٩ .

(٧٢) الطبقات الكبرى : ٧ / ٢١٦ .

(٧٣) معرفة الثقات : ٢ / ٢٣٠ .

(٧٤) الجرح والتعديل : ٩ / ١٢٤ .

(٧٥) هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن النووي أبو زكريا من أهل نوى من قرى حوران جنوبي دمشق، كان علامة في الفقه والحديث واللغة تعلم في دمشق وأقام بها زمنا توفي سنة (٦٧٦ هـ) . ينظر: طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي و د.عبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢ ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٣هـ ، ٨ / ٣٩٥ . ٤٠٠ .

(٧٦) تهذيب الأسماء واللغات : ٢ / ٣٧٨ . ٣٧٩ .

(٧٧) تاريخ الإسلام : ٧ / ٢٩٩ .

(٧٨) تقريب التهذيب : ٥٨٦ .

(٧٩) ما ينقل عن التابعين في التفسير فيه خلاف بين العلماء فمنهم من اعتبره من المأثور لأنهم تلقوه من الصحابة غالبا ، ومنهم من قال إنه من التفسير بالرأي ، لكن أكثر المفسرين أدرجوه في المأثور ينظر: البرهان في علوم القرآن : محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي (ت٧٩٤ هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩١هـ ، ٢ / ١٥٨ .

(٨٠) ينظر: الإتقان في علوم القرآن : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق: سعيد المندوب ، ط ١ ، دار الفكر ، لبنان ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م ، ٢ / ٤٧٢ . ٤٧٣ ، التفسير والمفسرون : د. محمد حسين الذهبي (ت ١٣٩٧هـ) ط ٧ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م ، ١ / ١١٢ .

(٨١) ينظر: تطور تفسير القرآن : د . محسن عبد الحميد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩م ، ٢٢ .

(٨٢) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن : محمد عبد العظيم الزرقاني ، ط ١ ، دار الفكر لبنان ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م ، ٢ / ٢٢ . ٢٣ ، التفسير والمفسرون : ١ / ١٤٩ .

(٨٣) ينظر : التفسير والمفسرون : ١ / ٣١ ، دراسات في التفسير ورجاله : أبو اليقظان عطية الجبوري، ط ٢ ، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م ، ٣١ .

(٨٤) هو عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير البصري ثم الدمشقي ولد سنة (٧٠٠ هـ) كان قدوة العلماء والحفاظ وعمدة أهل المعاني والألفاظ على مبلغ عظيم من العلم شهد له العلماء بسعة علمه وغزارة مادته لاسيما في التفسير والحديث والتاريخ توفي سنة (٧٧٤ هـ) ينظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ١/ ٤٤٥ . ٤٤٦ ، طبقات المفسرين : الأدنروي ، ١ / ٢٦٠ . ٢٦١

(٨٥) تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، ط ٢ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩ م ، ١ / ٧

(٨٦) محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي ، له تصانيف كثيرة في عدة فنون وهو عالم في الحديث والتفسير وجميع العلوم ومن مصنفاته شرح البخاري والتنقيح على البخاري ، وشرح التنبيه ، والبرهان في علوم القرآن ، وتخريج أحاديث الرافعي ، وتفسير القرآن العظيم وصل إلى سورة مريم ، وكانت وفاته في سنة (٧٩٤ هـ) . طبقات المفسرين : الأدنروي : ٣٠٢ .

(٨٧) البرهان في علوم القرآن : ٢ / ١٧٥ .

(٨٨) ينظر : التفسير والمفسرون : ١ / ٣٣ ، تفسير القران بالقران ، د. عبد العالم سالم مكرم ، دار الفكر، بيروت ، ٨ ، اصول التفسير وقواعده : خالد عبد الرحمن العك ، ط ٢ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م ، ٧٩ .

(٨٩) سورة الجن الآية / ١٦ .

(٩٠) ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن : ٢٣ / ٦٦٣ .

(٩١) سورة الأنعام الآية / ٤٤ .

(٩٢) سورة الجن الآية / ١٧ .

(٩٣) سورة الزخرف الآيات / ٣٣ . ٣٥ .

(٩٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو محمد وقيل أبو القاسم صاحب التفسير كان من أوعية العلم وليس بالمجود لحديثه وهو صدوق في نفسه ، حدث عن ابن عباس وأبي سعيد الخدري وابن عمر وأنس بن مالك وعن الأسود وسعيد بن جبير وعطاء وطاووس وغيرهم وبعضهم يقول إنه لم يلق ابن عباس وثقه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل وغيرهما وحديثه في السنن لا في الصحيحين توفي سنة (١٠٢ هـ) . ينظر: سير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٩٨ . ٦٠٠ ، طبقات المفسرين : الأدنروي ، ١٠ . ١١ .

[٩٥] الربيع بن أنس بن زياد البكري الخراساني المروزي البصري سمع أنس بن مالك وأبا العالية الرياحي وأكثر عنه ، والحسن البصري ، كان عالم مرو في زمانه قال عنه أبو حاتم صدوق ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام توفي سنة (١٣٩ هـ) وحديثه في السنن الأربعة. ينظر : سير أعلام النبلاء : ٦ / ١٦٩ . ١٧٠ ، الكاشف : ١ / ٣٩١ ، تقريب التهذيب : ٢٠٥ .

[٩٦] زيد بن أسلم الإمام أبو عبد الله العمري المدني الفقيه روى عن مولاه عبد الله بن عمر ، وسلمة بن الأكوع ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وعطاء بن يسار ، وعلي بن الحسين وغيرهم ، كان له حلقة للعلم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال البخاري: كان علي بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم فكلم في ذلك فقال إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه قلت ولزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن وكان من العلماء الأبرار مات زيد سنة (١٣٦ هـ) . ينظر : تذكرة الحفاظ: ١ / ١٣٢ . ١٣٣، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : ١ / ٣٦٤ . ٣٦٥ .

[٩٧] ينظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٤ / ٦٣٠ . ٦٣١ ، زاد المسير في علم التفسير: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ط ٣ ،المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٤هـ ، ٨ / ٣٨١ . ٣٨٢ ، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب : فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م ، ٣٠ / ١٤٢ . ١٤٣ ، تفسير القرآن العظيم : ٨ / ٢٤٣ .

[٩٨] سورة الأعراف الآية / ٩٦ .

[٩٩] مجاهد بن جبر الإمام أبو الحجاج مولى السائب بن أبي السائب المخزومي المكي المقرئ المفسر أحد الأعلام قرأ على ابن عباس وروى عن عائشة ، وأبي هريرة ، وسعد ، وعبد الله بن عمرو وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم ، قال عن نفسه عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقفه عند كل آية أسأله فيم نزلت وكيف كانت توفي سنة (١٠٣ هـ). ينظر : معرفة القراء الكبار : ١ / ٦٦ . ٦٧ ، تقريب التهذيب : ٥٢٠ .

[١٠٠] سعيد بن جبير يكنى أبا عبد الله مولى لبني والبة بن الحارث من بني أسد بن خزيمة روى عن علي، وأبي مسعود البدري ، وابن عمر ، وأبي موسى الأشعري ، وعدي بن حاتم ، وأبي هريرة وأكثر عن ابن عباس وكان عالما وكان ابن عباس يقول له حدث وأنا حاضر وقال لأهل الكوفة تسألوني وفيكم سعيد بن جبير قتله الحجاج سنة (٩٥ هـ) . ينظر : المنتظم : ٧ / ١٠ . ٦ ، تهذيب الكمال : ١٠ / ٣٥٨ . ٣٧٥ .

[١٠١] لباب النقول في أسباب النزول : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١ هـ) دار إحياء العلوم ، بيروت ، ٢٢٢ .

[١٠٢] هو علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الواحدي النيسابوري ، العلامة المفسر كان واحد عصره في التفسير ، له مصنفات عديدة منها التفاسير الثلاثة : البسيط ، والوسيط ، والوجيز ، وأسباب النزول،

وغيرها ، توفي سنة (٤٦٨هـ) . ينظر: طبقات المفسرين : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١ هـ) تحقيق: علي محمد عمر ، ط ١، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٣٩٦هـ ، ٧٨ . ٧٩ .

(١٠٣) أسباب النزول : علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) مؤسسة الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م ، ٤ .

(١٠٤) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج النحوي كان من أهل العلم بالأدب والدين المتين وصنف كتابا في معاني القرآن وله كتاب الأمالي وكتاب ما فسر من جامع المنطق وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب الفرق وكتاب مختصر في النحو وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب شرح أبيات سيبويه وكتاب النوادر وكتاب الأنواء وغير ذلك ، أخذ الأدب عن المبرد وثعلب وكان يخرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالأدب فنسب إليه توفي سنة (٣١٠ هـ) وقيل (٣١٦ هـ) . ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ١ / ٤٩ . ٥٠ .

(١٠٥) ينظر : زاد المسير في علم التفسير : ٨ / ٣٨١ .

(١٠٦) التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) ط ١ ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م ، ٢٩ / ٢٢١ .

(١٠٧) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي الأندلسي الجياني الأصل الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار أبو حيان شيخ النحاة اتفق أهل عصره على تقديمه وإمامته توفي سنة (٧٤٥ هـ) بمنزله بظاهر القاهرة ودفن بمقابر الصوفية ، ينظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ابن حجر العسقلاني تحقيق محمد عبد المعيد ، ط٢ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند ، ١٣٩٢ هـ.١٩٧٢ م ٦ / ٥٤ . ٦٥ .

(١٠٨) البحر المحيط : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت ، ١٤٢٢هـ ، ٨ / ٣٤٤ .

(١٠٩) قطعة من حديث رواها أبو داود في سننه : باب لزوم السنة ٤ / ٢٠٠ رقم الحديث ٤٦٠٤ مسند الإمام احمد : ٤ / ١٣٠ رقم الحديث ١٧٢١٣ أحاديث المقدام بن معد يكرب الكندي .

(١١٠) ينظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود : محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت١٣١٠ هـ) ، ط٢، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٩٩٥ م ، ١٢ / ٢٣٢ .

(١١١) جامع البيان في تأويل القرآن : ١ / ٧٣ . ٧٤ .

(١١٢) سورة النحل من الآية / ٤٤ .

(١١٣) سورة البقرة من الآية / ٢٨٢ .

(١١٤) جامع البيان في تأويل القرآن : ٦ / ٧١ .

[١١٥] صحيح مسلم : كتاب الأقضية ، باب بيان خير الشهود ، ٣ / ١٣٤٤ رقم الحديث ١٧١٩ ، سنن أبي داود : باب في الشهادات ، ٣ / ٣٠٤ رقم الحديث ٣٥٩٦ ، سنن الترمذي : كتاب الشهادات ، باب ما جاء في الشهداء أيهم خير ، ٤ / ٥٤٤ رقم الحديث ٢٢٩٥ .

[١١٦] صحيح البخاري : كتاب الشهادات ، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أُشهد ، ٢ / ٩٣٨ رقم الحديث ٢٥٠٧ .

[١١٧] ينظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين: أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق : علي حسين البواب ، دار الوطن ، الرياض ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م ، ٣٠٥ ، فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق: محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ٥ / ٢٥٩ . ٢٦٠ ، تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م ، ٤ / ٢٠٤ .

[١١٨] سورة آل عمران من الآية / ٩٣ .

[١١٩] جامع البيان في تأويل القرآن : ٧ / ١٢ .

[١٢٠] سنن الترمذي : كتاب التفسير ، باب ومن سورة الرعد ، ٥ / ٢٩٤ رقم الحديث ٣١١٧ ، قال الترمذي : حديث حسن غريب .

[١٢١] سورة هود الآية / ١٠٧ .

[١٢٢] ينظر : تفسير القرآن العظيم : ٤ / ٣٥١ . ٣٥٢ .

[١٢٣] والدَّحض والمزلَّة بمعنى واحد ، وهو الموضِع الذِي تزل فيه الأَقدام ولا تستقر ، ينظر : شرح صحيح مسلم : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ط٢ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٢هـ، ٣ / ٢٩ .

[١٢٤] وهو شوك صلب من حديد ، ينظر : شرح صحيح مسلم : ٣ / ٢٩ .

[١٢٥] تكدست الدواب في سيرها إذا ركب بعضها بعضًا ينظر: شرح صحيح مسلم : ٣ / ٢٩ .

[١٢٦] سورة النساء الآية / ٤٠ .

[١٢٧] حميل السيل بفتح الحاء وكسر الميم وهو ما جاء به السيل من طين أو غثاء ومعناه محمول السيل والمراد التشبيه في سرعة النبات وحسنه وطراوته . شرح صحيح مسلم : ٣ / ٢٣ .

[١٢٨] صحيح مسلم : كتاب الإيمان ، باب معرفة طريق الرؤية ، ١ / ١٦٩ . ١٧٠ رقم الحديث ١٨٣ ، مسند الإمام احمد ، ٣ / ٩٤ رقم الحديث ١١٩١٧ أحاديث أبي سعيد الخدري .

[١٢٩] سورة الرحمن الآية / ٧٢ .

[١٣٠] جامع البيان في تأويل القرآن : ٢٣ / ٨٢ .

(١٣١) صحيح البخاري : كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ، ٣ / ١١٨٥ رقم الحديث ، ٣٠٧١ ، صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين ، ٤ / ٢١٨٢ رقم الحديث ، ٢٨٣٨ .

(١٣٢) تطور تفسير القرآن : ٢٢ .

(١٣٣) مقدمة في أصول التفسير : احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨ هـ) مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ ، ١٩٨٠ م ، ٣٧ .

(١٣٤) عبد الرحمن بن محمد بن من ولد وائل بن حجر الاشبيلي الأصل التونسي ثم القاهري المالكي ويعرف بابن خلدون رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس وتولى أعمالا واعترضته دسائس ووشايات وعاد إلى تونس ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق ، ولي فيها قضاء المالكية، وتوفي في القاهرة سنة (٨٠٨ هـ) . ينظر : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : ٤ / ١٤٥ . ١٤٩ .

(١٣٥) مقدمة ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت٨٠٨هـ) ط ٥ ، دار القلم بيروت ،١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤م ، ٤٣٨ .

(١٣٦) معرفة علوم الحديث : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق: السيد معظم حسين ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م ، ٢٠ .

(١٣٧) سورة الرعد من الآية / ٣ .

(١٣٨) سورة البقرة من الآية / ١٦٥ .

(١٣٩) تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين : ١ / ٢٧٦ .

(١٤٠) هو عبد الله بن مسعود بن غافل ، يصل نسبه إلى مُضَر، ويُكنَّى بأبي عبد الرحمن ، وأُمه أُم عبد بنت ودّ ، وكان يُنسب إليها أحياناً فيقال ابن أم عبد ، أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها ولازم النبي ﷺ وحدث عنه بالكثير وكان سادس من أسلم وأول مَن ظهر بالقرآن بمكة وأسمعه قريشاً بعد رسول الله ﷺ ، وولي بيت المال بالكوفة لعمر وعثمان رضي الله عنهم ، وقدم المدينة في آخر عمره ، ومات بها سنة (٣٢ هـ) ينظر : الإصابة : ٤ / ٢٣٣ . ٢٣٥ .

(١٤١) متفق عليه ، صحيح البخاري : كتاب التفسير ، باب قوله تعالى ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٤ / ١٦٢٦ رقم الحديث ٤٢٠٧ ، صحيح مسلم : كتاب الإيمان ، باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده ، ١ / ٩٠ رقم الحديث ٨٦ .

(١٤٢) سورة النساء من الآية / ٤٣ .

(١٤٣) مقاتل بن سليمان الأزدي الخراساني أبو الحسن كان مفسرا مشهورا بتفسير كتاب الله العزيز وله تفسير مشهور حكي عن الشافعي أنه قال الناس كلهم عيال على مقاتل بن سليمان في التفسير ، وقد رمي بالتجسيم ، وقال عنه البخاري: منكر الحديث سكتوا عنه ، توفي سنة (١٥٠ هـ) ينظر : الضعفاء والمتروكين : ٣ / ١٣٦ . ١٣٧ ، طبقات المفسرين : الأدنروي ، ٢٠ .

[١٤٤] سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار وسيد التابعين رفيع الذكر رأس في العلم والعمل اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال علي بن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علما منه توفي سنة (٩٤ هـ). ينظر : الكاشف : ١ / ٤٤٤ ، تقريب التهذيب : ٢٤١ .

[١٤٥] عكرمة بن عبد الله البربري أصله من البربر من أهل المغرب كان لحصين بن الحر العنبري فوهبه لابن عباس رضي الله عنهما حين ولي البصرة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه واجتهد ابن عباس في تعليمه القرآن والسنن وسماه بأسماء العرب ، كان أحد الأئمة الأعلام ثقة ثبت عالم بالتفسير قال عكرمة: طلبت العلم أربعين سنة ، طوف عكرمة البلاد دخل إفريقية واليمن والشام= = والعراق وخراسان وبث علمه هنالك توفي سنة (١٠٤ هـ) . ينظر : وفيات الأعيان : ٣ / ٢٦٥ . ٢٦٦ ، الكاشف : ٢ / ٣٣ ، تقريب التهذيب : ٣٩٧ .

[١٤٦] الإمام العلم حبر الأمة أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي الشافعي أحد الأئمة الأربعة برع في الشعر واللغة وأيام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث حفظ الموطأ وعرضه على مالك وأذن له مسلم بن خالد بالفتوى وهو بن عشرين سنة وكان حافظا للحديث بصيرا بعلله لا يقبل منه إلا ما ثبت عنده توفي سنة (٢٠٤ هـ) . ينظر : تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٦٩ هـ ، ١٢٧ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٦١ . ٣٦٣ .

[١٤٧] ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن : ٨ / ٣٧٩ . ٣٨٥ ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤١ هـ) ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط١ ، دار الكتب العلمية – لبنان، ١٤١٣هـ– ١٩٩٣م ، ٢ / ٥٧ ، زاد المسير في علم التفسير : ٢ / ٩٠ . ٩١ ، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، دار الفكر بيروت ، ١ / ٤٦٨ ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي (ت١٢٧٠ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٥ / ٣٨ . ٣٩ .

[١٤٨] ينظر : تفسير المنار : محمد رشيد رضا ، ط ٢ ، مطبعة المنار ، ١٣٥٠ هـ ، ٥ / ١١٧ ، التفسير الوسيط : ١ / ٩٥٠ .

[١٤٩] سورة البقرة من الآية / ١٩٦ .

[١٥٠] جامع البيان في تأويل القرآن : ٤ / ٣١ .

[١٥١] جامع البيان في تأويل القرآن ، ٤ / ٣٠ . ٣٢ .

[١٥٢] المصدر نفسه ، ٤ / ٣٣ .

[١٥٣] سورة النساء من الآية / ٩٢ .

(١٥٤) جامع البيان في تأويل القرآن : ٩ / ٤٦ .

(١٥٥) الحِقَّة من الإبل بكسر الحاء وهي التي لها ثلاث سنين وطعنت في الرابعة سميت بذلك لأنها استحقت أن تركب ويطرقها الفحل ويحمل عليها ، والجَذَعة من الإبل وهي التي تم لها أربع سنين وطعنت في الخامسة سميت بذلك لأنها أجذعت مقدم أسنانها أي أسقطته وقيل لتكامل أسنانها ، والبنت اللبون من الإبل وهي التي تم لها سنتان وطعنت في الثالثة سميت به لأن أمها آن لها أن تلد فتصير لبونا ، والبنت المخاض من الإبل وهي التي لها سنة وطعنت في الثانية سميت بذلك لأن أمها بعد سنة من ولادتها تحمل مرة أخرى فتصير من المخاض أي الحوامل ، ينظر : مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج : ١ /٣٧٠ .

(١٥٦) خشف بن مالك الطائي الكوفي روى عن أبيه ، وعمر ، وابن مسعود ﷺ روى عنه زيد بن جبير الجشمي قال النسائي: ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني في السنن مجهول . تهذيب التهذيب : ٣ / ١٢٢ .

(١٥٧) سنن الترمذي : كتاب الديات ، باب ما جاء في الدية كم هي من الإبل ، ٤ / ١٠ رقم الحديث ١٣٨٦ . قال الترمذي : حديث بن مسعود لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه وقد روي عن عبد الله موقوفا .

(١٥٨) تقدمت ترجمته في شيوخ أبي مجلز : ص / ٢٩ .

(١٥٩) زيد بن جبير بن حرمل الطائي الكوفي روى له أصحاب الكتب الستة قال ابن حجر: ثقة من الرابعة. ينظر : تهذيب الكمال : ١٠ / ٣٢ ـ ٣٣ ، تقريب التهذيب : ٢٢٢ .

(١٦٠) ينظر: سنن الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦هـ ، ١٩٦٦م ، ٣ / ١٧٣ـ ١٧٣ رقم ٢٦٥. ٢٦٦ .

(١٦١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة (١٩٨ هـ) وله إحدى وتسعون سنة روى عنه أصحاب الكتب الستة . تقريب التهذيب : ٢٤٥ .

(١٦٢) ينظر: تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني : عبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغساني (ت ٦٨٢ هـ) تحقيق: أشرف عبد المقصود عبد الرحيم ط ١ ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٤١١ هـ، ٢٨٢ ـ ٢٨٥ .

(١٦٣) جمع سن بمعنى العمر وهي مؤنثة قال في اللسان وجمعها أسنان لا غير وفي حديث عثمان ﷺ وجاوزت أسنان أهل بيتي أي أعمارهم . ينظر : لسان العرب : ١٣ / ٢٢٢ ، عون المعبود : ٤ / ٣٣٣ .

العدد ٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م

(١٦٤) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١ هـ) دار الشعب ، القاهرة ، ٥ / ٣١٧ .

(١٦٥) سورة المائدة من الآية / ٩٥ .

(١٦٦) ينظر ترجمته ص / ٣٠ .

(١٦٧) جامع البيان في تأويل القرآن : ١١ / ٢٧ .

(١٦٨) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيضا من فضلاء الصحابة شهد العقبة وبدرا وجمع القرآن في حياة النبي ﷺ وعرض عليه ، وحفظ عنه علما مباركا وكان رأسا في العلم والعمل ﷺ اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا قيل سنة (١٩ هـ) وقيل سنة (٣٢ هـ) وقيل غير ذلك . ينظر : سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٨٩ . ٤٠٣ ، تقريب التهذيب : ٩٦ .

(١٦٩) عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الستة أهل الشورى وأحد السابقين البدريين وهو أحد الثمانية الذين بادروا إلى الإسلام وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وسائر المشاهد ، تصدق عبد الرحمن بن عوف ﷺ على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله ثم =تصدق بعد بأربعين ألف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله وخمسمائة راحلة وكان أكثر ماله من التجارة ، واستخلفه عمر ﷺ على الحج سنة توليه الخلافة ثم حج عمر في بقية عمره ، وقال عمر فيه سيد من سادات المسلمين ، توفي ﷺ سنة (٣٢ هـ) . ينظر : سير أعلام النبلاء : ١ / ٦٨ . ٩٢ ، الإصابة : ٤ / ٣٤٦ . ٣٤٩ .

(١٧٠) سعد بن أبي وقاص أسلم وهو ابن سبع عشرة سنة وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان مجاب الدعوة ، ولي الولايات من قبل عمر وعثمان وجعله عمر أحد أصحاب الشورى وأمره على جيوش العراق ثم ولاه الكوفة ، قال علي: ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحدا بأبويه إلا سعدا فإني سمعته يقول يوم أحد ارم سعد فداك أبي وأمي ، توفي سنة (٥٥ هـ) . ينظر : المنتظم : ٥ / ٢٨١ . ٢٨٣ ، تقريب التهذيب : ٢٣٢ .

(١٧١) ينظر : التفسير الكبير : ١٢ / ٧٧ ، التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) ط ١ ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م ، ٥ / ٢١٦ .

(١٧٢) سورة المائدة من الآية / ٩٦ .

(١٧٣) جامع البيان في تأويل القرآن : ١١ / ٦٢ .

(١٧٤) روي هذا القول عن أبي بكر الصديق ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عمرو وأبي أيوب الأنصاري رضي الله عنهم .

(١٧٥) وهذا القول مروي عن سعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، ومقاتل .

(١٧٦) ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن : ١١ / ٦١ . ٦٩ ، مفاتح الغيب : ١٢ / ٨١ .

(١٧٧) الخبط وهو ضرب الشجرة بالعصا ليتناثر ورقها لعلف الإبل والخبط بفتحتين الورق ، وسمي هذا الجيش بجيش الخبط ؛ لأنهم كانوا يأكلونه . ينظر : فتح الباري : احمد بن حجر العسقلاني تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ ، ٧ / ٢٣٥ و ٨ / ٨١ .

(١٧٨) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب عزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح ﷺ ، ٤ / ١٥٨٥ رقم الحديث ٤١٠٤ ، صحيح مسلم : كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان ، باب إباحة ميتات البحر ، ٣ / ١٣٣٥ رقم الحديث ١٩٣٥ .

(١٧٩) سورة الفرقان الآية / ٣٨ .

(١٨٠) سورة إبراهيم من الآية / ٩ .

(١٨١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور : عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي دار الفكر ، بيروت، ١٩٩٣م ، ٥ / ٩ . ١٠ .

(١٨٢) ينظر: الإسرائيليات في التفسير والحديث : محمد حسين الذهبي ، ط٤ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٩٠ م ، ص ١٣ . ١٥ .

(١٨٣) تميم بن أوس بن خارجة بن الدار ينسب إلى الدار وهو بطن من لخم يكنى أبا رقية ، كان نصرانيا اسلم في سنة تسع من الهجرة ، كان في جملة وفد الداريين بعد منصرف النبي ﷺ من تبوك وهو أول من أسرج السراج في المسجد ، وكان يسكن المدينة ثم انتقل منها إلى الشام بعد مقتل عثمان ﷺ توفي ﷺ سنة (٤٠ هـ) . ينظر : الاستيعاب : ١ / ١٩٣ . ١٩٤ ، الوافي بالوفيات : ١٠ / ٢٥٢ .

(١٨٤) صحيح مسلم : كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب قصة الجَسَّاسة ، ٢ / ٢٢٦٢ رقم الحديث ، ٢٩٤٢ .

(١٨٥) سورة ص الآية / ٣٤ .

(١٨٦) السوفسطائية مأخوذة من كلمة يونانية هي سوفسطيقا ، ومعناها المغالطات التي قصد مستعملوها أن يظن بها علماً أو فلسفة من غير أن يكونوا كذلك ، وسوفسطس معناها حكمة مموهة ، والسوفسطائية فرقة ينكرون الحسيات والبديهيات وغيرها ، الواحد سوفسطائي . ينظر : بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية : أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني (٧٢٨ هـ) تحقيق : محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، ط ١ ، مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة ، ١٣٩٢ هـ ، ٢ / ٥٤ . المعجم الوسيط : إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار، دار الدعوة ، ١ / ٤٣٣ .

(١٨٧) روح المعاني : ٢٣ / ١٩٩ ، وينظر : البحر المحيط : ٧ / ٣٨١ .

(١٨٨) ينظر : مقدمة في أصول التفسير : ٣٩ ، الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير : د . رمزي نعناعة، ط ١ ، دار القلم ، دمشق ، ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ م ، ٨٢ . ٨٤ .

(١٨٩) كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار من آل ذي رعين وقيل من ذي الكلاع أدرك الجاهلية وأسلم في أيام أبي بكر وقيل في أيام عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا،

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال كان على دين يهود فأسلم وقدم المدينة ثم خرج إلى الشام فسكن حمص حتى توفي بها سنة (٣٢ هـ) في خلافة عثمان رضي الله عنه . ينظر : تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٩٣ .

(١٩٠) وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي الصنعاني الإخباري روى عن ابن عباس وجابر وأبي سعيد وطائفة وثقه النسائي توفي سنة (١١٠ هـ) وقيل غير ذلك . ينظر : لسان الميزان : ٧ / ٤٢٨ .

(١٩١) عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي من بنى قينقاع كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه و سلم عبد الله وكنيته أبو يوسف وكان حبرا قبل أن يسلم مات سنة ثلاث وأربعين في ولاية معاوية بن أبى سفيان وكان من بنى إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن عليهم السلام . ينظر : الثقات : ٣ / ٢٢٨ ، تقريب التهذيب : ٣٠٧ .

(١٩٢) مقدمة ابن خلدون : ١ / ٤٣٩ . ٤٤٠ .

(١٩٣) سورة النمل الآية / ٢٠ .

(١٩٤) جامع البيان في تأويل القرآن : ١٩ / ٤٤٠ . ٤٤١ .

(١٩٥) روح المعاني : ١٩ / ١٨٣ .

(١٩٦) سورة الدخان الآية / ٣٧ .

(١٩٧) المصنف في الأحاديث والآثار : ٦ / ٣٤٧ رقم الأثر ٣١٩٢٢ .

(١٩٨) ينظر: تاريخ مدينة دمشق : ١١ / ٣ . ٢٣ ، تفسير القرآن العظيم : ٧ / ٢٥٧ . ٢٥٨ .

(١٩٩) مسند الإمام أحمد : ٥ / ٣٤٠ رقم الحديث ٢٢٩٣١ أحاديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) دار الفكر، بيروت ، ١٤١٢ هـ ، ٨ / ١٤٥ رقم ١٣٠٢٩ .

(٢٠٠) عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي الفقيه قاضي مصر ضعفه كثيرون وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه توفي سنة (١٧٤ هـ) . ينظر : الكامل في ضعفاء الرجال : ٤ / ١٤٤ ، الكاشف : ١ / ٥٩٠ .

(٢٠١) عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه بلغني أن عمرو بن جابر كان يكذب قال وروى عن جابر (جابر بن عبد الله ﷺ) أحاديث مناكير ، وقال الجوزجاني: غير ثقة على جهل وحمق ، وقال النسائي: ليس بثقة ، وقال ابن حبان: كان سحابيا يزعم أن عليا في السحاب كأنه جالس الكوفيين فأخذ هذا عنهم ومع ذلك ينفرد عن جابر بأشياء ليست من حديثه لا يحل الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب ، توفي بعد (١٢٠ هـ) . ينظر : الضعفاء والمتروكين : ٧٩ ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : ٢ / ٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ١٠ .

(٢٠٢) ينظر : تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) تحقيق : عبد الله بن عبد الرحمن السعد ، ط ١ ١٤١٤ هـ دار ابن خزيمة ، الرياض ، ٣ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠ .

(٢٠٣) سورة التوبة من الآية / ٣٠ .

(٢٠٤) المصنف في الأحاديث والآثار : ٦ / ٣٤٧ رقم الأثر ٣١٩٢٢ .

(٢٠٥) سورة يس الآية / ٢٠ .

(٢٠٦) جامع البيان في تأويل القرآن : ٢٠ / ٥٠٤ .

المصادر

القرآن الكريم

١. الإتقان في علوم القرآن : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق: سعيد المندوب ، ط ١ ، دار الفكر ، لبنان ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م

٢. الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين : أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن عساكر (ت ٦٢٠ هـ) تحقيق: محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير ، ط ١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٦هـ

٣. الأسامي والكنى : أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: عبد الله بن يوسف الجد يع ، ط١ ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٥ م

٤. أسباب النزول : علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) مؤسسة الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م

٥. الاستيعاب في معرفة الأصحاب : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ،

٦. إسعاف المبطأ برجال الموطأ : عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩م

٧. أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة : أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي (ت ٣٧٤ هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن إقبال ، ط ١ ، الدار السلفية ، الهند ، ١٤١٠هـ ، ١٩٨٩م

٨. اصول التفسير وقواعده : خالد عبد الرحمن العك ، ط ٢ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م

٩. أطلس التاريخ العربي الإسلامي : د . شوقي أبو خليل ، دار الفكر ، دمشق

١٠. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : خير الدين الزركلي ، ط ٥ ، دار العلم للملايين

١١. الأقران هم المتقاربون في السن والإسناد . الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح : إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي (ت ٨٠٢ هـ) تحقيق : صلاح فتحي هلل ، ط ١ ، مكتبة الرشد الرياض، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م

١٢. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١١هـ

١٣. الإنباه على قبائل الرواة : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق: إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م
١٤. البحر المحيط : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت ، ١٤٢٢هـ
١٥. البداية والنهاية : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) ، مكتبة المعارف ، بيروت
١٦. البرهان في علوم القرآن : محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي (ت٧٩٤ هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩١هـ ، ٢ / ١٥٨ .
١٧. تاريخ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت
١٨. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت
١٩. تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت
٢٠. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١ هـ) تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر، بيروت ، ١٤١٥ هـ ، ١٩٩٥م
٢١. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) ط ١ ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م
٢٢. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢ هـ) ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٣م
٢٣. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) تحقيق : عبد الله بن عبد الرحمن السعد ، ط ١ ١٤١٤ هـ دار ابن خزيمة ، الرياض
٢٤. تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٦٩ هـ
٢٥. تطور تفسير القرآن : د . محسن عبد الحميد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩م
٢٦. تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، ط ٢ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩ م
٢٧. تفسير القران بالقران ، د. عبد العالم سالم مكرم ، دار الفكر ، بيروت

٢٨. التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب : فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م
٢٩. التفسير والمفسرون : د. محمد حسين الذهبي (ت ١٣٩٧هـ) ط ٧ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م
٣٠. تهذيب الأسماء واللغات : محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) تحقيق: مكتب البحوث والدراسات ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م
٣١. دراسات في التفسير ورجاله : أبو اليقظان عطية الجبوري ، ط ٢ ، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م
٣٢. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ابن حجر العسقلاني تحقيق محمد عبد المعيد ، ط٢ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند ، ١٣٩٢ هـ.١٩٧٢
٣٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي (ت١٢٧٠ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت
٣٤. زاد المسير في علم التفسير: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ط ٣ ،المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٤هـ
٣٥. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي : عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العاصمي المكي (ت ١١١١هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م
٣٦. سنن الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦هـ ، ١٩٦٦م
٣٧. سير أعلام النبلاء : محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ
٣٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري (ت ١٠٨٩ هـ) تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ، محمود الأرناؤوط ، ط١، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٤٠٦هـ
٣٩. صفة الصفوة : عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق: محمود فاخوري و د.محمد رواس قلعه جي ، ط ٢، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٩م
٤٠. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) دار مكتبة الحياة ، بيروت
٤١. الطبقات : خليفة بن خياط الليثي العصفري تحقيق: د.أكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م .

٤٢. طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي و د.عبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢ ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٣هـ
٤٣. طبقات الفقهاء : أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) تحقيق: خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، ٣٤ ، سير أعلام النبلاء
٤٤. الطبقات الكبرى : محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ، دار صادر ، بيروت
٤٥. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت ٣٦٩ هـ) تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م
٤٦. طبقات المدلسين : أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق :عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط١ ، مكتبة المنار ، عمان، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣م
٤٧. طبقات المفسرين : أحمد بن محمد الأدنروي (ت ١١٠٠ هـ) تحقيق: سليمان بن صالح الخزي ، ط١ ، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م
٤٨. طبقات المفسرين : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١ هـ) تحقيق: علي محمد عمر ، ط ١، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٣٩٦هـ
٤٩. العبر في خبر من غبر : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: د. صلاح الدين المنجد ، ط ٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، م١٩٨٤
٥٠. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، دار الفكر بيروت
٥١. فتوح مصر وأخبارها : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله عبد الحكم بن أعين القرشي المصري (٢٥٧ هـ) تحقيق: محمد الحجيري ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م،
٥٢. الفرق بين الفرق : عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (ت٤٢٩ هـ) ط٢ ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٧ م
٥٣. الفِصل في الملل والأهواء والنحل : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦ هـ) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
٥٤. الكامل في التاريخ : علي بن محمد بن محمد بن الأثير الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ) تحقيق: عبد الله القاضي ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ
٥٥. الكامل في ضعفاء الرجال : عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق: يحيى مختار غزاوي ، ط ٣ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨م

٥٦. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت
٥٧. لباب النقول في أسباب النزول : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١ هـ) دار إحياء العلوم ، بيروت
٥٨. اللباب في تهذيب الأنساب : علي بن محمد بن محمد بن الأثير الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ) دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م
٥٩. لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (٧١١ هـ) ، ط ١ دار صادر، بيروت
٦٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤١ هـ) ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط١ ، دار الكتب العلمية – لبنان، ١٤١٣هـ– ١٩٩٣م
٦١. معجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) دار الفكر ، بيروت
٦٢. معجم الصحابة ، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (ت ٣٥١ هـ) تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي ، ط ١ ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٨هـ
٦٣. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط ١، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥م
٦٤. معرفة علوم الحديث : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق: السيد معظم حسين ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م
٦٥. المغني في الضعفاء : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .
٦٦. المقتنى في سرد الكنى : محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق : محمد صالح المراد ، ط ١، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ
٦٧. مقدمة ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت٨٠٨هـ) ط ٥ ، دار القلم بيروت ،١٤٠٤ هـ
٦٨. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ط ١ ، دار صادر، بيروت ، ١٣٥٨هـ
٦٩. المنهج الحديث في علوم الحديث : محمد محمد السماحي ، ط ١ ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت
٧٠. والروض المعطار في خبر الأقطار: محمد بن عبد المنعم الحميري (ت ٩٠٠هـ) تحقيق الدكتور: إحسان عباس ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٥م

Search Summary

This research reveals the study of the method of science from the flags of the followers, is (Abu Majlaz visual), which had a clear impact in many of the interpreters after him, especially in the field of interpretation of the impact, :and this study included two topics
First: his biography and scientific
.Second: His method of interpretation

العدد
٥٢

١٢ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١ كانون الاول ٢٠١٧م